



وحدة النشر العلمي

بحوث

مجلة علمية محكمة

العلوم التربوية

المجلد 2 العدد الثامن أغسطس 2022

ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)

مجلة "بحوث" دورية علمية محكمة، تصدر عن كلية البنات للآداب والعلوم والتربية بجامعة عين شمس حيث تعنى بنشر الإنتاج العلمي المتميز للباحثين.

مجالات النشر: اللغات وآدابها (اللغة العربية - اللغة الإنجليزية - اللغة الفرنسية-اللغة الألمانية-اللغات الشرقية) العلوم الاجتماعية والإنسانية (علم الاجتماع - علم النفس - الفلسفة - التاريخ - الجغرافيا).

العلوم التربوية (أصول التربية - المناهج وطرق التدريس-علم النفس التعليمي - تكنولوجيا التعليم -تربية الطفل)

التواصل عبر الإيميل الرسمي للمجلة:

buhuth.journals@women.asu.edu.eg

يتم استقبال الأبحاث الجديدة عبر الموقع

الإلكتروني للمجلة:

[/https://buhuth.journals.ekb.eg](https://buhuth.journals.ekb.eg)

❖ حصول المجلة على 7 درجات (أعلى درجة في تقييم المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات التربوية).

❖ حصول المجلة على 7 درجات (أعلى درجة في تقييم المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات الأدبية).

تم فهرسة المجلة وتصنيفها في:

دار المنظومة- شمعة

رئيس التحرير
أ.د/ **أميرة أحمد يوسف**
أستاذ النحو والصرف- قسم اللغة العربية
عميد كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس

نائب رئيس التحرير
أ.د/ **حنان مجد الشاعر**
أستاذ تكنولوجيا التعليم- قسم تكنولوجيا التعليم
والمعلومات
وكيل كلية البنات للدراسات العليا والبحوث
جامعة عين شمس

مدير التحرير
د. **سارة مجد أمين إسماعيل**
مدرس تكنولوجيا التعليم
كلية البنات جامعة عين شمس

سكرتارية التحرير:

م/ **هبة ممدوح مختار مجد**

معيدة بقسم الفلسفة

مسئول الموقع الإلكتروني:

م.م/ **نجوى عزام أحمد فهمي**

مدرس مساعد تكنولوجيا التعليم

مسئول التنسيق:

م/ **دعاء فرج غريب عبد الباقي**

معيدة تكنولوجيا التعليم

م/ **هاجر سعيد مجد علي**

معيدة تكنولوجيا التعليم



تنمية تمكين الذات للأمهات وتحسين اللغة التعبيرية لدى أبنائهن ذوي صعوبات التعلم

حسام صدقي قاسم
باحث دكتوراً - قسم علم النفس التعليمي
كلية البنات- جامعة عين شمس- جمهورية مصر العربية
hossamrrr@hotmail.com

أ.د/ حمدي محمد ياسين
أستاذ علم النفس
كلية البنات - جامعة عين شمس- جمهورية مصر العربية
Hamdyvassin012@gmail.com

المستخلص:

هدفت الدراسة الكشف عن فاعليه برنامج لتنمية تمكين الذات للأمهات كمدخل لتحسين اللغة التعبيرية لدى أبنائهن ذوي صعوبات التعلم. واعتمدت الدراسة على 20 أمماً وأبنائهن ذوي صعوبات التعلم ممن حصلوا على أقل الدرجات على مقياس الوعي الفونولوجي، وأقل درجات على مقياس اللغة التعبيرية ممن تراوحت أعمارهم ما بين (9-12) سنة بالصف الخامس بالحلقة الثانية بمرحلة للتعليم أساسي بمدرسة المهلب للتعليم الأساسي بدولة الإمارات العربية المتحدة؛ وطبقت عليهم قائمة المستوى الاجتماعي الاقتصادي (إعداد/ الباحث وهيئة الإشراف)، قائمة سلوك الطفل للمعلمين (لفرز حالات صعوبات التعلم) (إعداد/ مصطفى محمد كامل، 2008م)، مقياس ستانفورد بينية- الصورة الخامسة (إعداد/ محمود السيد أبو النيل، وآخرون ، 2011)، مقياس تمكين الذات للأمهات (إعداد/ حمدي ياسين، 2017)، مقياس اللغة التعبيرية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم (إعداد / الباحث)، برنامج تنمية تمكين الذات للأمهات التلاميذ (إعداد/ الباحث، وهيئة الإشراف)، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن: فاعليه برنامج لتنمية تمكين الذات للأمهات كمدخل لتحسين اللغة التعبيرية لدى أبنائهن ذوي صعوبات التعلم.

الكلمات الدالة: تمكين الذات - اللغة التعبيرية - صعوبات التعلم - الوعي الفونولوجي.

مقدمة

تعد اللغة من أهم وسائل التواصل والتعبير عن الذات؛ على اعتبار أنها نظام من الرموز الصوتية متفق عليه في ثقافة معينة؛ وفق تنظيم وقواعد مضبوطة، وذلك بما تحتويه من مهارات كالتحدث والاستماع، القراءة والكتابة، فهي تمثل نافذة من نوافذ المعرفة وتناقل الخبرات الحياتية عبر العصور، فاللغة من الموضوعات الأساسية في حياة الشعوب والأمم وسمة حضارية أصيلة تعد من أهم المكونات للروابط الاجتماعية التي من خلالها يتم تبادل الآراء والمعارف والعواطف. ولما كانت اللغة من ضروريات التواصل اللفظي الإنساني، ومن أساسيات التفكير، فإن الاستثارة اللغوية للطفل عن طريق إثراء الحصيلة اللغوية، والتفاعل اللفظي يعد مدخلا وظيفياً فعالاً لنموه عقلياً ومعرفياً ويدعم لديه اللغة التعبيرية والثقة بالنفس، إلا أن الأطفال الذين يعانون من الصعوبات التعليمية يعدون أكثر الأطفال المضطربين لغوياً وخاصة اللغة التعبيرية التي تعد أكثر اللغات تواصلاً عن الأفكار.

في حين تعد صعوبات التعلم من الموضوعات البحثية التي احتلت مكانة هامة من قبل الباحثين وعلماء النفس والمربين منذ أكثر من ثلاثة عقود مضت، وكان للتغيرات التي حدثت للتعلم بعملياته المختلفة الأثر الأكبر في توجيه الاهتمام إلى هذه الظاهرة الشائعة في مختلف قطاعات التعليم بمراحلها العام والخاص، فهؤلاء التلاميذ لا يندرجون تحت أي من التصنيفات المعروفة للإعاقة، فهم أذكىء – أو على الأقل عاديون- إلا أنهم يفتقدون القدرة على التعلم بمستوي يتناسب مع قدراتهم العقلية، ويعد ذلك فقداً هائلاً للطاقة البشرية.

ومن هنا فعلى المعلم أن يوفر الدعم والإرشاد للوالدين في كيفية تعليم طفلهم ذوي صعوبات التعلم الأمر الذي ينعكس بشكل إيجابي على تطور الطفل، كما أن التربية الخاصة تسعى لتحقيق العمل بروح الفريق الذي يعد أفضل للطفل والأسرة والمعلم، واعتبار العلاقة تبادلية يسودها الحب والاحترام المتبادل، كما أن أولياء الأمور يستطيعون القيام بأدوار متنوعة في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم، وبوجه الخصوص يمكن أن يكونوا معلمين لأطفالهم بالمنزل الذي يسهم في تطوير قدرات أطفالهم وزيادة تحصيلهم.

وفي ضوء ما تقدم فإنه من الضروري تنمية تمكين الذات لدى الأمهات بهدف تحسين الوعي الفونولوجي، واللغة التعبيرية لدى أبنائهن ذوي صعوبات التعلم.

مشكلة الدراسة: هناك رافدان أساسيان تنبثق من خلالهما مشكلة أي دراسة علمية نشير لهما في الآتي:

1- **الرافد الشخصي:** نعني به البواعث الشخصية للباحثين، ويأتي في صدارتها الاهتمام بمجال ذوي الاحتياجات الخاصة بصورة عامة، وفئة صعوبات التعلم بصفة خاصة، فقد لوحظ نقص اللغة التعبيرية، وضعف اعتقادهم بقدراتهم وإمكاناتهم الأمر الذي يزيد من تلك الصعوبات فضلاً عن الإحساس الشخصي بأهمية هذا المجال من خلال ممارسة العمل في هذا المجال.

2- **الرافد البحثي:** ويرتبط بتحليل الدراسات والأطر النظرية المرتبطة بأهداف الدراسة، ومن ثم فقد تم زيارة المكتبات المختلفة، فضلاً عن تصفح المواقع البحثية، ونتيجة لما تقدم فقد توفر لدى الباحث المادة العلمية والميدانية التي ساعدت على بلورة مشكلة البحث عبر إشكاليات فرعية نتناولها كالاتي.

الإشكالية الأولى : تنمية تمكين الذات لأمهات طفل صعوبات التعلم، انبثقت هذه المشكلة من عدة نظريات ودراسات ففي دراسة إيمان أحمد هريدي (2015) أكدت على أن هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين في التطبيقين القبلي والبعدي لاتجاه أولياء الأمور نحو اللغة العربية ، وكذلك دراسة ولاء أحمد على الريفى (2016) التي توصلت إلى تنمية مهارات تمكين الذات لأمهات الأطفال المتأخرين لغوياً وذلك من خلال البرنامج الإرشادي للأمهات، ودراسة Hutchinson, (2017) التي توصلت إلى أن التمكين يزيد من الفعالية (الكفاءة) الذاتية للأُم ويحدان من أعراض القلق والتوتر، ودراسة Wakimizu, , R., Fujioka, H., Nishigaki, K.,& Matsuzawa, A (2018) التي أكدت على أن العوامل التي ترتبط بارتفاع درجة التمكين النفسي الأسري هي زيادة عمر مقدم الرعاية، وارتفاع مستوى التعليم، وزيادة إدراك المساندة، ودراسة منيرة سلامة أبو زيد أحمد (2021) توصلت إلى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تمكين أمهات المكفوفين من أحكام التجويد، كما أكدت أن تمكين الأمهات كان له الأثر الواضح في تنمية مهارات التجويد لدى الأبناء المكفوفين.

الإشكالية الثانية : اللغة التعبيرية لطفل صعوبات التعلم وانبثقت هذه الإشكالية من دراسة محمد صالح الإمام، وعبدالرؤوف إسماعيل محفوظ (2008) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاه المجموعة التجريبية في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية ، ودراسة (2011) Girolametto, et al., والتي توصلت إلى أن الأطفال الذين يعانون من صعوبات في اللغة التعبيرية الذين شاركوا في برامج التدخل اللغوي المبكر حققوا نتائج إيجابية في القدرة التعبيرية عند بلوغ سن المدرسة، ودراسة (2013) Urlike & Julth, والتي أكدت على أن صعوبات اللغة التعبيرية لذوي صعوبات التعلم ترتبط بالتحدث القليل، ووجود حصيلة لغوية قليلة، ودراسة (Nippold, & Duthie,) (2013) والتي توصلت إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لصالح معالجة الاضطرابات اللغوية تعزي لصالح البرنامج اللغوي المقترح، ودراسة إيمان سعيد عبدالحميد (2017) والتي أسفرت عن تنمية اللغة (الاستقبالية-التعبيرية) باستخدام التكامل الحسي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ودراسة حسين عبدالله الصمادي (2018) عن وجود أثر برنامج محوسب لتنمية مهارات اللغة التعبيرية الشفوية لدى عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم، ودراسة ياسر عبدالحميد محمود أحمد (2019) التي تناولت تنمية التواصل غير اللفظي واللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ودراسة منى السعيد حسن محمد، وآخرون (2020) حول تنمية اللغة التعبيرية عن طريق استخدام إستراتيجية المحاكاة بمساعدة الكمبيوتر لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكله الدراسة بطرح السؤال الرئيسي التالي:
ما مدى فاعلية برنامج لتنمية تمكين الذات للأمهات وتحسين اللغة التعبيرية لدى أبنائهن ذوي صعوبات التعلم؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما مدى اختلاف تمكين الذات لدى الأمهات باختلاف القياسيين (القبلي – البعدي)؟
- 2- ما مدى اختلاف تمكين الذات لدى الأمهات باختلاف القياسيين (البعدي- التتبعي)؟

- 3- ما مدى اختلاف اللغة التعبيرية لدى الأبناء ذوي صعوبات التعلم باختلاف القياسيين (القبلي – البعدي)؟
 - 4- ما مدى اختلاف اللغة التعبيرية لدى الأبناء ذوي صعوبات التعلم باختلاف القياسيين (البعدي- التتبعي)؟
- أهداف الدراسة: في ضوء الأسئلة السابقة نصوغ الأهداف إجرائياً كالآتي: -
- 1- دراسة اختلاف القياسيين (القبلي- البعدي) لمتغير تمكين الذات لدى الأمهات.
 - 2- بيان اختلاف القياسيين (البعدي-التتبعي) لمتغير تمكين الذات لدى الأمهات.
 - 3- الكشف عن اختلاف القياسيين (القبلي – البعدي) لمتغير اللغة التعبيرية لدى الأبناء ذوي صعوبات التعلم.
 - 4- الكشف عن اختلاف القياسيين (البعدي- التتبعي) لمتغير اللغة التعبيرية لدى الأبناء ذوي صعوبات التعلم.
- أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة من خلال المقومات التالية:
- 1- أهمية المجال البحثي: تتعدد مجالات هذه الدراسة، فهي من حيث العينة تقع في مجال ذوي الاحتياجات، ومن حيث المتغيرات؛ فإنها تنتمي إلى علم النفس الايجابي، ومن حيث الأدوات؛ فإن الدراسة تنتمي إلى القياس النفسي، ومن حيث إعداد برنامج فإنها تنتمي إلى مجال الإرشاد النفسي وعلم النفس التجريبي، ودراسة كهذه تتعدد مجالاتها فإنها جديرة بالدراسة.
 - 2- الأهمية السيكومترية: وتوضح في تزويد المكتبة العربية بمقياس تشخيص اللغة التعبيرية لدى ذوي صعوبات التعلم.
 - 3- الأهمية الإرشادية: وتتمثل في إعداد برنامج لتنمية تمكين الذات لأمهات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، كما ترجع أهمية الدراسة في محاولتها الجمع بين التوجهين السيكومتري والإرشادي؛ مما يعطي عمقاً أفضل في مناقشة الظاهرة وتفسيرها.
 - 4- الأهمية المنهجية: وتتمثل في المنهج المستخدم في الدراسة، فقد اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي والذي يعطي أهمية منهجية خاصة، لأن الدراسة لا تقف عند حد الوصف بل تتجاوز ذلك إلى مرحلة التدخل والكشف عن فنيات تنمية التمكين الذاتي لأمهات ذوي صعوبات التعلم، لتحسين اللغة التعبيرية لدى أبنائهم.
 - 5- أهمية العينة: وهي من أمهات ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يعانون من صعوبات التعلم وما يمتلكونه من طاقات تهدر نتيجة هذه الصعوبات.

6- الأهمية الوقائية: تتمثل في تنمية تمكين الذات لأمهات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والذي يكون له أثر ايجابي على أبنائهن في تحسين اللغة التعبيرية لديهم، مما يساعد التلاميذ على التواجد في الحياة والتفاعل في جميع جوانبها بشكل أفضل.

مصطلحات الدراسة الإجرائية: نتناول فيما يلي التعريف الإجرائي للمفاهيم الأساسية للدراسة وذلك على النحو التالي:

1- تمكين الذات Self Empowerment

تم صياغة التعريف الإجرائي في ضوء تحليل مصادر المعرفة النظرية والعملية، وما تتضمنه من نظريات: النظرية الاجتماعية - النظرية المعرفية - النظرية الإنسانية - النظرية النفسية - نظرية الإرشاد المعرفي السلوكي، ومقاييس: مقياس التمكين من إعداد روجرز وآخرين Rogers, et al., (1997) - مقياس باترسون وسبير Peterson, & Speer, (2000) - اختبار التمكين لذوي الإصابة المخية (جامعة هونج كونج، 2004م) - مقياس التمكين إعداد/ حمدي ياسين، ولاء أحمد الريفي (2016) - مقياس التمكين إعداد/ ماجد على الشريدة، ومجد سيد محمد عبداللطيف (2018) - مقياس التمكين لأمهات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية إعداد/ كريم منصور (2018)، ودراسات: دراسة إيمان أحمد هريدي (2015) - دراسة ولاء أحمد على الريفي (2016) - دراسة محمد رفيق محمد، وأحمد عبداللطيف عبدالرحمن (2017) - دراسة خالد بن غازي ذعار الدلبي (2018) - دراسة Wakimizu et al., (2018) - دراسة Scott & Elizabeth, (2019)، فضلاً عن الدراسة الاستطلاعية حيث طبقت استبانة مفتوحة على عينة من الخبراء، وقد أسفرت هذه المرحلة عن عدة مكونات ومفردات تم الإبقاء على أكثر هذه المكونات الأكثر شيوعاً وتتمثل في (الفاعلية الذاتية - الثقة بالنفس - الكفاءة الوالدية - التواصل) وهي تمثل مكونات المقياس، وبناء على ما سبق فإن تعريف تمكين الذات هو "استجابة الفرد لمثيرات الفاعلية الذاتية - الثقة بالنفس - الكفاءة الوالدية - التواصل"، ويترجم ذلك عبر الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس التمكين المعد لذلك.

(حمدي ياسين، وآخرون، 2017م)

2- تعريف اللغة التعبيرية Expressive Language ونوضحه فيما يلي:

يمكن تعريف اللغة التعبيرية إجرائياً بأنها قدرة الدماغ البشري على إنتاج الرسائل اللغوية المناسبة لإتمام عملية التواصل، ووضع الكلمات والأفكار والمعاني في سياق لغوي صحيح نطقاً وتركيباً يعبر عما يطلب منه، وقدرة الفرد على التعبير عن أفكاره ومشاعره سواء كان شفهيّاً أو رمزياً أو كتابياً، ويترجم ذلك عبر الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس اللغة التعبيرية المعد لذلك من قبل الباحث.

3- تعريف صعوبات التعلم Learning Disabilities ونشير له فيما يلي:

يمكن تعريف صعوبات التعلم إجرائياً بأنها اضطراب في العمليات النفسية الأساسية للفرد، وقد يظهر هذا اضطراب في واحدة أو أكثر من عمليات الكلام مثل اللغة - القراءة - الكتابة - العمليات الحسابية، والتي يظهر أثرها من خلال التباعد الواضح بين التحصيل المتوقع، والتحصيل الفعلي لديهم في المهارات الأساسية لفهم أو استخدام اللغة المقروءة، أو المسموعة والمجالات الأكاديمية الأخرى، ويكون نتيجة لخلل وظيفي في الدماغ أو مشكلات سلوكية.

الإطار النظري ودراسات سابقة : يمكن استعراض الإطار النظري ودراسات سابقة في ضوء متغيرات الدراسة وأسئلتها على النحو التالي:

المبحث الأول - تمكين الذات Self Empowerment

مفهوم التمكين الذاتي : قد تعددت وجهات النظر حول تعريف مفهوم التمكين الذاتي، فهناك من يرى أن التمكين الذاتي نشاط ذاتي يمكن الأفراد من التصرف بمسؤولية وبطريقة هادفة (Lloyd, et al., 88, 2009). ويشير التمكين الذاتي إلى إدراك الفرد أنه يمتلك المعرفة والقدرة والكفاءة ليكون عضواً فعالاً في حياته وفي المجتمع (Perry, 2013, 855). ويرتبط التمكين الذاتي بالمتغيرات المعرفية للفرد، والتي تحدد درجة الدافعية لديه، وتظهر من خلال أربعة متغيرات معرفية، وهي: المعنى (قيمة الهدف)، الكفاية (فعالية الذات)، إصرار الذات (الاستقلال في استمرار السلوك)، الأثر (ظهور التأثير في نواتج العمل). (Paul, 2015, 105)

في حين تشير الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA, 2007) إلى أن التمكين الذاتي يتضمن تعزيز المهارات والمعارف والثقة الضرورية لكي يتحكم الشخص في حياته بطريقة صحيحة. كما أنه شعور نفسي بالمقام الأول، بمعنى أن هذا الشعور وهذه الدوافع لا تعطى للفرد، وإنما هي أشياء ذاتية متأصلة بداخله (Edward, 2017, 29). فالتمكين الذاتي حالة داخلية تتطلب توافر الثقة بالنفس والقناعة بما يمتلك من قدرات تساعده في اتخاذ القرارات، كما يتصف بخصائص الإحساس بالسيطرة والتحكم في الأداءات والإدراك الواعي بمسئوليات الفرد وأحكامه

(Rafiq, 2019, 380)

والتمكن الذاتي مفهوم تحفيزي للكفاءة الذاتية يتجلى في أربعة مدركات هي: المعنى، والكفاءة، وتقدير الذات، والتأثير، وتعكس هذه المدركات التوجه النشط نحو بيئة العمل بدلاً من التوجه السلبي إلى أماكن العمل (Burcu, 2016, 74). فالتمكين الذاتي يعزز وعي الفرد، والإيمان بالكفاءة الذاتية، والوعي والمعرفة بالمشاكل والحلول، وكيف يمكن للأفراد معالجة المشاكل التي تضر بجودة حياتهم ويهدف إلى خلق الثقة بالنفس، وإعطاء الشباب المهارات اللازمة لاكتساب المعرفة (Edralin, et al., 2019, 113). وهو أحد الهياكل التحفيزية التي تتجلى في الأبعاد المعرفية الأربعة المعنى والكفاءة والحرية والأثر، وهي بمثابة أداة تشجع الموظفين على التفكير في متطلبات الوظيفة، وبالتالي تطوير مهامهم وتعزيز كفاءتهم في جميع نتائج العمل.

(Yogalakshmi, & Suganthi, 2020, 887)

نظريات التمكين الذاتي: تتعدد النظريات المفسرة لتمكين الذات وفيما يلي عرض لأكثر النظريات ارتباطاً بموضوع الدراسة :-

1- **النظرية الاجتماعية:** تستهدف هذه النظرية تمكين الأمهات والأسر والذين من المتوقع حصولهم على وظائف مؤثرة اجتماعياً، بحيث يكون هؤلاء الأفراد أكثر حساسية لاحتياجات وخصوصيات الناس الثقافية والنفسية ومتطلباتهم. (Menon, 2011, 156)

2- **النظرية المعرفية:** أكدت سبرايتزر (Spreitzer, 1995) أن التمكين الذاتي هو بنية دافعية ذات مكونات معرفية أربعة هي: (المعني meaning، والافتقار competence، والاستقلالية الذاتية self-determination، والتأثير impact)، وأن هذه المكونات الأربعة تعكس معا توجهها نشطا نحو الفرد الذي يقوم به في عمله.

3- **النظرية الإنسانية:** في سنة 1943 قدم أبراهام ماسلو نظرية حول تدرج الحاجات والتي طورها لاحقاً سنة 1954 وتعتبر هذه النظرية - بحق - من أهم النظريات التي تعالج موضوع الدافعية في العمل، وأيضاً موضوع الرضا الوظيفي، فماسلو يرى أن للإنسان مجموعة حاجات، وهذه الحاجات تتدرج حسب إشباعها ودرجة إلحاحها في مدرج هرمي، وهو يعتقد أن إنجاز وأداء الفرد لعمله إنما يتحدد ويوجه على أساس دوافعه الداخلية، وهذه الدوافع لا يمكن فرضها على الفرد، فالفرد كما يرى ماسلو يندفع في البداية نحو العمل لتلبية احتياجاته الأساسية الفسيولوجية وعندما تلبى هذه الحاجات تبرز حاجات عليا جديدة تنال نفس الأهمية التي كانت تحوز عليها الحاجات الأولى التي تم إشباعها فتظهر حاجات الأمن ثم الحاجات الاجتماعية ثم الحاجة إلى الاحترام والتقدير وأخيراً الحاجة إلى تحقيق الذات .

(سهير سالم، وآمال زكريا، 2012، 115)

4- **النظرية النفسية:** يتضمن التمكين الذاتي مفهوم التحكم في قوتين؛ القوة الداخلية وتتضمن العامل النفسي الداخلي، ويشمل حاسة الضبط، والكفاءة، والمسئولية، والمشاركة، والتوجه المستقبلي. والقوة الخارجية والتي تتضمن العامل الاجتماعي الموقفي، ويشمل: التحكم في مصادر القوة البيئية الشخصية، والعمل، والمهارات التنظيمية والقدرة على الإحاطة بالبيئة الاجتماعية المحلية.

(Kosciulekm, & Merz, 2003, 209)

أساليب قياس التمكين الذاتي: يعد التمكين الذاتي الحافز الداخلي الجوهرى الذي يقاس من عدة مدارك وهي: (المعني والكفاءة، والاستقلالية، والتأثير) والتي تعكس مواقف الأفراد نحو المهام التي يقومون بها في مؤسساتهم (Wilkinson, 2012, 271). وأن التمكين الذاتي يقاس مدى قدرة الفرد على توظيف وتنمية ما لديه من قدرات واستعدادات نفسية تجعله قادرا على التحكم واتخاذ القرارات المناسبة في مواقف الحياة المختلفة (سهير سالم، وآمال زكريا، 2012، 25). وقد تعددت سبل وطرق قياس التمكين الذاتي، ونوجز بعضها منها في:

مقياس التمكين من إعداد روجرز وآخرين (Rogers, et al., 1997) : وقد أعد هذا المقياس ليقس التمكين عبر مستخدمي الصحة العقلية، وكانت أبعاده: (القوة – انعدام القوة - تقدير الذات – فاعلية الذات - النشاطية المجتمعية والاستقلال - الضبط – التفاؤل حول المستقبل - الغضب الخير).

مقياس باترسون وسبير (Peterson, & Speer, 2000) وقد تضمن المقياس ثلاثة مكونات، هي: (المعرفية، والانفعالية، والسلوكية).

استخبار التمكين لذوي الإصابة المخية (جامعة هونج كونج، 2004م): اشتقت بنود الاستخبار من التراث الخاص بتأهيل التلف المخي، والدراسات المرتبطة بتأقلم الأفراد مع الإصابة الدماغية، ويتكون المقياس من (42) بنداً، في أربعة عوامل قابلة للتفسير تم الحصول عليها بأسلوب التحليل العاملي بطريقة تحليل المكونات الأساسية، وقد استوعبت العوامل نسبة 49.99% من التباين الكلي .

مقياس التمكين إعداد/ حمدي ياسين ، ولاء أحمد الريفي (2016). يتكون المقياس من (62) مفردة موزعة على مكونات أربعة هي : الفاعلية الذاتية وتتكون من (18) عبارة ، والثقة بالنفس وتتكون من (14) عبارة ، والكفاءة الوالدية وتتكون من (15) عبارة ، والتواصل ويتكون من (15) عبارة. ويتم تصحيح المقياس وفقاً للتقديرات (أوافق=1، أحياناً=2، لا أوافق=3).

مقياس التمكين إعداد/ ماجد على الشريدة، محمد سيد محمد عبداللطيف (2018) يتكون المقياس من (25) عبارة ، ومكوناته (التأثير، والمعني، والاستقلالية)، وتصحح عبارات المقياس الايجابية بأن تعطي دائماً (5) درجات، غالباً (4) درجات، أحياناً (3) درجات، نادراً (2) درجات ، أبداً (1) درجات ، وعبارات المقياس السالبة مما سبق تعطي دائماً (1) درجات ، غالباً (2) درجات، أحياناً (3) درجات ، نادراً (4) درجات ، أبداً (5) درجات .

مقياس التمكين لأمهات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية إعداد/ كريم منصور (2018). يتكون المقياس من (36) مفردة في وزعت على أربعة مكونات هي: المعني، الكفاءة ، الإصرار الذاتي ، الأثر، وكل بعد يتكون من (9) مفردات، على أن يختار المفحوص بديل واحد من بين بدائل ثلاثة: غالباً ، أحياناً ، نادراً.

إستراتيجيات وفنيات تنمية التمكين الذاتي: يعد التمكين الذاتي أحد أشكال التدخل الايجابي التي تهتم بزيادة شعور الفرد بالبهجة والسعادة والرضا عن مختلف مناحي الحياة ، وتعزيز القدرات وتعظيمها، ورفع الروح المعنوية الموجهة نحو الرضا عن الحياة، ونظراً للنتائج الإيجابية العديدة للتمكين الذاتي على المستوى الفردي وعلى مستوى الجماعات ، فإن العمل على تنميته واستثماره يصبح هدفاً فردياً ومؤسسياً ومجتمعياً، هذا الهدف يمكن تحقيقه عبر جهود الفرد نفسه ، أو عبر جهود متخصصين، أو عبر جهود المؤسسات أو المجتمعات أو الدول (Tengland, 2018 , 79). وقد استعانت هذه الدراسة ببعض الفنيات والاستراتيجيات :-

1- **المحاضرة:** هي أحد أساليب الإرشاد الجماعي التعليمي، ويلعب فيها عنصر التعليم وإعادة التعليم دوراً رئيسياً، وتهدف المحاضرات والمناقشات الجماعية أساساً إلى تغيير الاتجاهات لدى العملاء، كما أنها أسلوب يساعد فيه المرشد المسترشد على معرفة ذاته وفهمها، ومعرفة القدرات والاستعدادات، وفهم الانفعالات ودوافع السلوك والعوامل المؤثرة فيه ومعرفة مصادر المشكلات والتعرف على طرق حل هذه المشكلات، وتمثل المحاضرة ما يطلق عليه التوجيه المباشر والتربية، فالفرد قد يفكر بطريقة انهزامية تدعو إلى اليأس أو الاكتئاب لأنه لا يعرف البدائل الصحية من التفكير البناء.

(حامد زهران، 2008، 109)

2- **المناقشة الجماعية Group Dissect:** تعمل المناقشة على التفريغ المستمر للأفكار الخاطئة مع الإقناع، مما يساعد الفرد على اكتشاف جوانب الخطأ في الأفكار السابقة، كما تمكنه تعلم طرق جديدة تؤدي إلى تنمية القدرة على حل المشكلات لديه، واكتشاف الطرق البديلة لتحقيق أهداف أكثر واقعية، مما يساعد الفرد على التعديل من سلوكه الاجتماعي والنفسي، ويتمثل المضمون التطبيقي لهذه الفنية في تبادل الرأي والتحاور حول موضوعات المحاضرة مما يؤدي إلى تغيير المعرفة بشكل دينامي، وتعديل الأفكار الخاطئة لأعضاء المجموعة وتعزيز التواصل بين أعضاء المجموعة الإرشادية.

(حامد زهران، 2008، 110)

3- **التعزيز:** يذكر عبدالستار إبراهيم وآخرون (2016، 83) أن التعزيز هو أي فعل يؤدي إلى زيادة حدوث سلوك معين أو إلى تكرار حدوثه، فكلما تم المدح وإظهار الاهتمام والثناء على شخص والإثابة المادية أو المعنوية تعتبر جميعها أمثلة للتدعيم إذا ما قابلتها زيادة في انتشار السلوك الإيجابي، وللتدعيم نوعان:-

أ - **التدعيم الإيجابي Positive Reinforcement** ، وهي تنطبق على السلوك الذي يجلب لصاحبه فائدة أو منفعة أو لذة.

ب - **التدعيم السلبي Negative Reinforcement** ، وهي تنطبق على السلوك الذي يجنب صاحبه ضرراً وألماً أو مشقة. (علاء الدين كفاي، 2009، 283)

4- **النمذجة:** تهدف النمذجة تنمية السلوك عن طريق ملاحظة أشخاص آخرين (نماذج) يؤديون هذا السلوك، ويمكن اكتساب السلوك من مجرد ملاحظة الآخرين حتى لو لم يشترك القائم بالملاحظة في هذا السلوك، أو لم يتلق نتائج مباشرة عن هذا السلوك.

(محمد السيد عبدالرحمن، ومحمد محروس الشناوي، 2010، 344)

5- **لعب الدور:** يعد لعب الدور شكلاً من أشكال العلاج النفسي الجماعي، ويستخدم المعالجون السلوكيون فنية تمثيل الدور قبل حدوثه مع الشخص بغرض زيادة قدرته على مواجهه الإحباط والعجز في المواقف الاجتماعية الحاسمة، كما يستخدمونه أيضاً لاكتساب المهارات الاجتماعية التي تتطلبها العلاقات الاجتماعية بالآخرين.

(عبدالستار إبراهيم، 2017، 216-217)

6- **الواجب المنزلي:** أن قد يكون احتمال استمرار التحسن الحادث في الجلسات الإرشادية والتدريبية ضئيلاً إذا لم يتم ممارسه المهارات التي تم التدريب عليها في مواقف الحياة الواقعية؛ لذلك فاستخدام الواجبات المنزلية يسهل انتقال أثر التدريب إلى الممارسات اليومية، ففي نهاية كل جلسه يعطي كل فرد واجبا منزليا محددًا يقوم فيه بممارسه المهارات التي تعلمها، ويجب أن تعطي تعليمات الواجبات المنزلية محددته ودقيقه وواضحة.

(لطيف متولي، 2015 ، 149)

7- **التغذية الراجعة feed Back :** يستطيع المرشد النفسي من خلال هذه الفنية معرفة وتقويم مقدار ما تحقق من الأهداف، وتحديد الاستجابات الملائمة التي ساعدت على تحقيق هذه الأهداف، وكذلك تحديد معوقات تحقيق الأهداف الأخرى، وفي ضوء المقارنة بين السلوك الحالي للمسترشد والسلوك المطلوب الوصول إليه.

8- **الكلام الإيقاعي:** وفي هذه الطريقة يقوم باستخدام الحركات وذلك ليستطيع صرف انتباه أمهات التلاميذ عن المشكلة، ومن الحركات الإيقاعية التي يمكنك الاعتماد عليها هي النقر بالأقدام على الأرض وفيها تقوم بالتحدث أثناء عملية النقر مع مخرج الصوت ، وكذلك توجد القراءة الجماعية وتقوم فيها بالمشاركات الثقافية مع جماعة من الأصدقاء وأيضاً اشتراكك في قراءة القرآن الكريم داخل المساجد، مما يشجع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للاشتراك في القراءة الجماعية والإيقاع الجماعي وقد يؤدي إلى تنمية تمكين الذات للأمهات، وتحسين الوعي الفونولوجي واللغة التعبيرية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

9- **الاسترخاء :** ويعرف الاسترخاء علمياً بأنه توقف كامل لكل الانقباضات والتقلصات العضلية المصاحبة للتوتر (عبدالستار إبراهيم ، 2017 ، 89). وتكمن أهمية الاسترخاء في:
أ - إن التدريب على الاسترخاء له تأثير عام على مستويات التوتر العضلي للجسم كله.
ب - أن الاسترخاء يعمل على خفض القلق.
ج- تعمل إجراءات الاسترخاء في حد ذاتها كمشتت للانتباه ، أي عدم الانتباه إلى المدخلات الحية غير السارة من خلال الاسترخاء .
د - أن الاسترخاء قد يعمل على زيادة التحكم الذاتي المدرك لدى المرضى لأنشطتهم الفسيولوجية والمهمة.
(محمد غانم، 2006 ، 208)

10- **العصف الذهني :** هو طريقة لإثارة التفكير في حل مشكلة من المشكلات تؤدي إلى سلوك موجه من خلال الاطلاع على جميع الأفكار التي تطرح وتكون غير مألوفة التي يتم توحيدها وإصدار حكم عليها.
(هناء محمد صالح، 2014، 13)

11- **إعادة البناء المعرفي :** تركز هذه الطريقة على تعديل تفكير المسترشد واستدلالاته وافتراضاته والاتجاهات التي تقف وراء الجوانب المعرفية لديه، وينظر في هذه الحالات إلى المرض العقلي

على أنه اختلال في التفكير يشتمل على عمليات محرفة تؤدي لرؤية محرفة للعالم، وتمثل هذه الطرق ما يعرف باسم العلاج الموجه بالاستبصار، وفي الواقع فإن هذه المجموعة الواسعة من الطرق لا تمثل طريقة أو نظرية واحدة للعلاج وإنما يتضمن علاجات مختلفة، ورغم كونها تهتم بالجوانب المعرفية لدى المسترشدين فإن المعالجين يصورون هذه الجوانب المعرفية للمسترشدين بطرق تختلف من معالج لآخر مما يؤدي إلى أساليب علاجية متنوعة. (محمد محروس الشناوي، 2014، 173)

دراسات تناولت التمكين الذاتي للأمهات دراسات ميدانية: و تناول فيما يلي بعض هذه الدراسات ففي دراسة إيمان أحمد هريدي (2015) وعنوانها برنامج قائم على التمكين اللغوي لأولياء أمور تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي لتنمية الاتجاه الإيجابي نحو اللغة العربية، وتوصلت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً دالة إحصائية بين متوسطي درجات المقياس في القياسين القبلي والبعدي لاتجاه أولياء الأمور نحو اللغة العربية، كما توصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التمكين اللغوي لأولياء أمور تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي لتنمية الاتجاه الإيجابي نحو اللغة العربية.

أما دراسة ولاء أحمد على الريفي (2016) وعنوانها تنمية مهارات تمكين الذات للأمهات الأطفال المتأخرين لغوياً، وقد هدفت تنمية مهارات تمكين الذات للأمهات الأطفال المتأخرين لغوياً. وتضمنت عينة الدراسة (50) طفلاً من (الذكور والإناث) ممن تتراوح أعمارهم ما بين (4-6) سنوات، وطبق عليهم مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة، مقياس التمكين للأمهات، مقياس اللغة، البرنامج الإرشادي للأمهات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تنمية مهارات تمكين الذات للأمهات الأطفال المتأخرين لغوياً.

وهذا ما أكدت عليه دراسة Hutchinson, (2017) وعنوانها العلاقة بين سلوك الطفل المضطرب، والتمكين، والفعالية والكفاءة الذاتية والاكتئاب لدى أمهات الأطفال التوحديين، وقد هدفت الكشف عن العلاقة بين سلوك الطفل المضطرب، والتمكين، والفعالية والكفاءة الذاتية والاكتئاب عند الأم والتصورات الإيجابية حول التنشئة الأسرية، على (N=114) أمماً لديهن أطفال ذاتويين في سن المدرسة طبقت عليهن قائمة شطب السلوك التطوري، مقياس الدعم الأسري، ومقياس السلوك الصعب، ومقياس التمكين، ومقياس الفعالية الذاتية، مقياس مخرجات الاكتئاب والقلق، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التمكين يزيدان من الفعالية (الكفاءة) الذاتية للأم ويحدان من أعراض القلق والتوتر، كما بينت الدراسة أن لتصورات الأم حول الدعم والفعالية الذاتية أثر وسيط في ازدياد اقتناعهم بأهمية مخرجات التنشئة الأسرية الإيجابية للطفل التوحدي.

وفي دراسة Wakimizu et al., (2018) وعنوانها العوامل التي ترتبط بالتمكين النفسي في الأسر التي تقوم بتربية طفل من ذوي الإعاقة الحركية أو العقلية الشديدة. هدفت الكشف عن العوامل التي ترتبط بالتمكين النفسي في الأسر التي تقوم بتربية طفل من ذوي الإعاقة الحركية أو العقلية الشديدة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى العوامل التي ترتبط بارتفاع درجة التمكين النفسي الأسري منها (زيادة عمر

مقدم الرعاية، وارتفاع مستوى التعليم، وزيادة إدراك المساندة، وزيادة الاستفادة من خدمات الزيارات المنزلية، وزيادة الدخل الأسري، وقوة العلاقات والروابط الأسرية).

وعن دراسة (Scott & Elizabeth, 2019) عنوانها العوامل المؤثرة في التمكين النفسي للمعلمين، وقد هدفت الكشف عن العوامل المؤثرة في التمكين النفسي ل (90) معلما ومعلمة، وأسفرت النتائج أن التمكين النفسي لا يتصف بالثبات عبر مرحلة العمر الوظيفي، ويمثل مستوى أقل في المراحل المبكرة المتأخرة من الحياة الوظيفية للمعلمين، وأن التمكين النفسي يؤدي إلى مستوى أعلى من الالتزام بالعمل والمثابرة مواجهة العقبات، فضلا عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التمكين النفسي.

المحور الثالث - اللغة التعبيرية Expressive Language

يعبر التلميذ منذ بزوغه للحياة عن انفعالاته، واحتياجاته بالصراخ، فهو وسيلته للتعبير عن ذاته، ليتطور هذا الصراخ إلى مناغاة ومنه إلى حركات تُفهم منه ثم أصوات ومقاطع مبتورة من كلمات يرددها من حوله، فيحاول محاكاة هذه الأصوات بما يلبي حاجته الذاتية. ولقد تحدث بعض علماء النفس وعلماء اللغة في مجال الفونولوجيات عن مراحل التطور اللغوي عند الإنسان ابتداء من كونه رضيع إلى أن يشب ويمتلك مقدرة لغوية ثرية تتماشى ومستجدات العصر، واللغة في تعريفها المطلق هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، سواء كانت صراخ أو مقطع أو صوت واحد، المهم أنها تؤدي غرض التعبير عن مختلجات النفس، فهي ظاهرة اجتماعية ليست حكراً فردياً، ولا يمكن استخدامها إلا في وسط فردين أو أكثر أي أنها تحتاج لجماعة.

(هالة سليمة، 2015، 3)

مفهوم اللغة التعبيرية: اللغة التعبيرية هي مهارة التلميذ في وضع الكلمات والأفكار والمعاني في سياق لغوي صحيح نطقاً وتركيباً يعبر عما يطلب منه أو يجول في خاطره (طاهرة أحمد السباعي، 2003، 18). كما أن اللغة التعبيرية مجموعة الكلمات والمفاهيم التي ينطقها التلميذ ويعبر عنها بطريقة لفظية كأن ينطق اسمه واسم والده وإخوته وتشمل أيضا التعبير عما ينطقه التلميذ فعليا من كلمات ذات معنى دلالي.

(206)

واللغة التعبيرية هي تلك اللغة التي تتمثل في قدرة الفرد على نطق اللغة وكتابتها (فاروق الروسان، 2016، 63). وأيضاً تشير إلى قدرة الفرد على التعبير عن أفكاره ومشاعره وتشمل اللغة التعبيرية الألفاظ والكلمات والإشارات والتعرف على دلالة المفاهيم (Gargiulo, 2004, 96). كما أن اللغة التعبيرية هي أحد مظاهر التواصل اللغوي سواء كان شفهيًا أو رمزيًا أو كتابيًا، وهي المظهر العكسي للغة الاستقبالية، وهي أحد أشكال اكتساب اللغة وتوظيفها على نحو فعال

النظريات المفسرة للغة التعبيرية: ونجملها فيما يلي:

النظرية السلوكية: تؤكد هذه النظرية على أن اللغة التعبيرية جزءاً من السلوك الإنساني، كما فسرت أبحاثهم أن اللغة التعبيرية سلوك شديد التعقيد، وأن اللغة سلوك مكتسب من بيئة الفرد، وقد صاغوا حولها نظرية باسم التعلم اللفظي verbal learning ، وقد عرفها سكرنر على أنها السلوك الذي يتعلم بواسطة شخص آخر، وتعتمد فيه على تعزيز قدرة الطالب على تعلم اللغة، ودراسة جميع المهارات التواصلية. (Sundberg, 2017, 199)

النظرية اللغوية: ويعد تشومسكي من انصار هذه النظرية، فهو يرى أن الأطفال يولدون، ولديهم نماذج للتركيب اللغوي تمكنهم من معرفة القواعد النحوية للتركيبات اللغوية في أي لغة، استناداً على وجود عموميات في التركيبات اللغوية، تشترك فيها اللغات مثل وجود أسماء وأفعال في الجمل.

(كريماني بدر، 2014، 177)

النظرية المعرفية: أشارت هذه النظرية إلى أن ما يحصل عند الفرد من تدريب أو خبرة أو معرفة عبر مصدر من مصادر المعرفة، تحدث تغييراً في سلوكه من خلال العمل على البنية المعرفية عن طريق التنظيم والتمايز والترابط والكيف والكم والتكامل والثبات النسبي، فضلاً عن أن المعرفة تتم وتتحقق من خلال مرورها بمراحل زمنية متتابعة تتمثل في الانتباه الانتقائي للمعرفة، وتفسير انتقائي للمعرفة وإعادة صياغتها، وبناء معرفة جديدة والاحتفاظ بالمعرفة، واسترجاعها عند الحاجة إليها.

(عبدالرحمن عدس، وآخرون، 2021)

نظرية التفاعل الاجتماعي: تؤكد هذه النظرية على أهمية الاتصالات التي تنشأ بين الأشخاص والتي من شأنها تعلم اللغة، كما تؤكد على أهمية العلاقات المتبادلة بين الطفل والديه أو غيرهما من المحيطين به، فتعلم اللغة يرتقي في بيئة طبيعية تساعد فيها العلاقات الإنسانية الطفل أن يصبح معالجا نشيطاً للغة (راضي الوقفي، 2009، 123)، كما أن اللغة تتطور لأن الناس حرصوا على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، ومن ثم فهي أداة للتفاعل الاجتماعي علاوة على أن اللغة الاستقبالية تستمر في التطور من خلال حياة الفرد.

(Mckbbin, 2016, 33)

سبل قياس وتشخيص اللغة التعبيرية: تعددت سبل وطرائق قياس اللغة، ونشير فيما يلي

لأهمها:-

مقياس مهارات اللغوية إعداد/ (Gallagher & Chiat 2009) يهدف إلى قياس مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية والسلوك الاجتماعي للطفل لدى عينة من الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية، ويتكون من جزأين الجزء الأول يتضمن قياس مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية وفق مندرج الشدة مكون من ثلاثة بدائل (لا ينطبق، ينطبق أحياناً، ينطبق) تأخذ الدرجات (1، 2، 3) على التوالي، أما الجزء الثاني فقد تضمن السلوك الاجتماعي للطفل، وتأثير القصور اللغوي لدى الطفل على مهاراته الاجتماعية والأكاديمية وفق مندرج الشدة مكون من أربعة بدائل (لا يحدث مطلقاً، يحدث أحياناً، يحدث عادة، يحدث دائماً) تأخذ الدرجات (1، 2، 3، 4) على التوالي.

مقياس المهارات اللغوية إعداد/ أميرة عبدالسلام (2013) يهدف إلى قياس مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى عينة من أطفال متلازمة داون، ويتكون من (62) مفردة موزعة على بعدين كالتالي: البعد الأول اللغة الاستقبالية، والبعد الثاني اللغة التعبيرية.

قائمة تقدير اضطراب اللغة النوعي إعداد/ Chia (2014) يهدف إلى قياس اضطراب اللغة النوعي للطفل، وتتكون القائمة من أربعة أبعاد هي: الأول القصور في النمو الطبيعي للغة وتضمن (12) بندا حول الصعوبات في معالجة الرموز الصوتية، وتعلم الكلمات، وفهم الجمل، وإذا انطبقت (6) من هذه البنود أو أكثر على الطفل عندها اعتبر الطفل يعاني اضطراب اللغة النوعي؛ والثاني مشكلات في تركيز الانتباه وإتباع التعليمات اللفظية وتضمن (6) بنود، وإذا انطبقت (3) من هذه البنود أو أكثر على الطفل عندها اعتبر الطفل يعاني اضطراب اللغة النوعي؛ والثالث القصور في المعالجة السمعية البصرية وتضمن (6) بنود، وإذا انطبقت (3) من هذه البنود أو أكثر على الطفل عندها اعتبر الطفل يعاني اضطراب اللغة النوعي؛ والرابع القصور في إنتاج الجمل والتعبير اللغوي وتضمن (12) بندا وإذا انطبقت (6) من هذه البنود أو أكثر على الطفل عندها اعتبر الطفل يعاني اضطراب اللغة النوعي. هذا إلى جانب عددا من المهام الأدائية لا بد من تطبيقها على الأطفال إلى جانب قائمة التقدير عادة ما يظهر الأطفال ذوو اضطراب اللغة النوعي قصوراً ملحوظاً فيها مثل تجزئة الكلمات إلى الأصوات المكونة لها، وإعادة نطق الكلمات بعد حذف صوت معين منها، وتحديد الكلمة المختلفة من بين ثلاث كلمات اثنين منهم متطابقتين، وتحديد الصوت الأول في الكلمة المسموعة، وتحديد الكلمة التي تبدأ بصوت مختلف من بين كلمات تشترك في الصوت الأول.

مقياس المهارات اللغوية إعداد/ عزيزة عبدالله (2016) يهدف قياس المهارات اللغوية (اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية) بعدين: الأول: مهارات اللغة الاستقبالية، والثاني: مهارات اللغة التعبيرية. **مقياس اللغة التعبيرية إعداد/ محمد أحمد ردة وآخرون (2011)** ويتكون المقياس من (30) فقرات بحيث أعطيت ثلاثه درجات للإجابة، أي أن المهارة متقنة ودرجتين إذا كانت المهارة غير متقنة أو ناقصة، ودرجة واحدة فقط إذا كانت الإجابة خطأ أي أن المهارة غير موجودة.

مقياس صعوبات اللغة التعبيرية إعداد/ منى السعيد محمد وآخرون (2020) ويتكون من (24) عبارة كل عبارة لها ثلاث اختيارات هي (تنطبق تماماً، تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق) فإذا إختار التلميذ الاستجابة الأولى (تنطبق تماماً) يحصل على ثلاث درجات، وإذا إختار الاستجابة الثانية (تنطبق إلى حد ما) يحصل على درجتان، وإذا إختار الاستجابة الأخيرة (لا تنطبق) يحصل على درجة واحدة.

مقياس اللغة التعبيرية إعداد/ أسامة محمد دعاس، وهيام موسى مصطفى (2021) يهدف إلى قياس اللغة التعبيرية لدى عينة من الطلبة ذوي اضطراب طيف الذاتوية، ويتكون المقياس من (32) فقرة، وتعطي كل فقرة من فقرات المقياس درجة واحدة من بين درجاته الثلاث (دائماً، أحياناً، نادراً).

استراتيجيات وفنيات تنمية اللغة التعبيرية: تعددت فنيات تنمية اللغة التعبيرية ونشير لبعض منها:

- 1- **التعزيز أو التدعيم** : ويعد هذا المبدأ من أساسيات عملية التعلم، ومن أهم مبادئ تعديل السلوك، وينقسم إلى نوعين هما التعزيز الإيجابي ويعني إلحاق السلوك المرغوب بحدث سار، والنوع الثاني التعزيز السلبي ، ويعني إلحاق السلوك المرغوب بسحب مثير منفر مما يؤدي إلى زيادة احتمال حدوث السلوك.
- 2- **النمذجة** : وتتركز أهمية هذا المبدأ في أن عملية التعلم تتم من خلال ملاحظة السلوك والتقليد ، فالإنسان منذ الصغر يبدأ بتقليد الكبار وعادة ما يكتسب الأفراد سلوكياتهم من خلال مشاهدة نماذج في البيئة .
- 3- **تقليل الحساسية التدريجي** : ويتم استخدام هذه الإستراتيجية في حالات مثل الخوف أو الاشمئزاز والذي يرتبط بحادثة معينة ، وتتم هذه الإستراتيجية من خلال ثلاث خطوات أولاً تعلم الاسترخاء ثم بناء هرم للقلق من أقل موقف يسبب القلق إلى أعلى موقف ثم التعرض بالتخيل إلى تلك المواقف مع الحفاظ على الاسترخاء.

(عماد عبدالرحيم الزغول ، 2012 ، 98)

اللغة التعبيرية لطفل صعوبات التعلم دراسات ميدانية: ونشير لبعض منها فيما يلي:-

في دراسة (Urlike & Julth, 2013) وعنوانها صعوبات اللغة التعبيرية والاستقبلية لذوي صعوبات التعلم ، وأسفرت النتائج أن صعوبات اللغة التعبيرية لذوي صعوبات التعلم تمثلت بالتحدث القليل، ووجود حصيلة لغوية قليلة، وضعف إدراك معاني المفردات، واختصار الجمل، وضعف استخدام القواعد، بينما تمثلت صعوبات اللغة الاستقبلية في ضعف فهم الكلمات والجمل البسيطة والمركبة وضعف الاستيعاب.

وكذلك دراسة إيمان سعيد عبد الحميد (2017) عنوانها تنمية اللغة (الاستقبلية - التعبيرية) باستخدام التكامل الحسي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي لاستخدام استراتيجية التكامل الحسي لتنمية اللغة الاستقبلية والتعبيرية على المقياس اللغوي لطفل ما قبل المدرسة في اتجاه القياس البعدي، كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس صعوبات التعلم النمائية وكذلك يوجد فروق لصالح التطبيق البعدي في الدرجة الكلية.

أما دراسة منى السعيد حسن محمد (2020) وعنوانها فعالية إستراتيجية المحاكاة بمساعدة الكمبيوتر في تنمية اللغة التعبيرية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية (عند مستوى 0.05) بين متوسطي رتب درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (المجموعة التجريبية) في (اللغة التعبيرية) قبل وبعد استخدام إستراتيجية المحاكاة بمساعدة الكمبيوتر لصالح القياس البعدي (في الوضع الأفضل). وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (المجموعة التجريبية) في (اللغة التعبيرية) بعد الانتهاء من استخدام الإستراتيجية مباشرة.

التعقيب: تعقيباً على الأطر النظرية والدراسات السابقة نجملها فيما يلي:

أولاً: القضايا المستخلصة: وتتضمن الآتي:

- 1- اتفقت الدراسات على فاعلية تنمية تمكين الذات للأمهات في مجال ذوي صعوبات التعلم، إذ أن تمكين الذات يتيح فرصاً للأمهات في تحسين التواصل اللغوي لدى الأبناء (إيمان أحمد هريدي، 2015)، (ولاء أحمد على الريفي، 2016).
- 2- اتفقت الدراسات على فاعلية تنمية تمكين الذات للأمهات وحدثتها في مجال ذوي صعوبات التعلم، فذلك تمكين من شأنه أن يتيح فرصاً للأمهات في تحسين التواصل اللغوي لدى الأبناء، إذ أن التمكين اللغوي لدى الأمهات يحسن اضطرابات النطق والكلام لدى أبنائهن، كما أن التمكين يزيد من الفعالية والكفاءة الذاتية للأُم، ويحسن السلوك التكيفي لدى أطفالهن (Hutchinson, 2017).
- 3- أوضحت الدراسات أن تحسين اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، يؤدي إلى تنمية الحصيلة المفرداتية، والقدرة على اشتقاق الأفعال واستخدامها بطريقة صحيحة، والقدرة على استخدام أدوات الربط بطريقة صحيحة، وتنمية الجوانب النطقية (Nippold, & Duthie 2013)، (وأن صعوبات اللغة التعبيرية لذوي صعوبات التعلم تمثلت بالتحدث القليل، ووجود حصيلة لغوية قليلة، وضعف إدراك معاني المفردات، واختصار الجمل، وضعف استخدام القواعد، بينما تمثلت صعوبات اللغة الاستقبالية في ضعف فهم الكلمات والجمل البسيطة والمركبة وضعف الاستيعاب (Urlike & Julth, 2013).

ثانياً: أوجه الاستفادة: تمثلت أوجه الاستفادة فيما يلي:

- 1- بناء مقاييس الدراسة (مقياس اللغة التعبيرية، ومقياس تمكين الذات، وبرنامج لتنمية تمكين الذات للأمهات).
- 2- استخدام بعض الاستراتيجيات، والأساليب العلاجية التي أثبتت فاعليتها في مجال العلاج والإرشاد النفسي في مجال صعوبات التعلم، ومنها نذكر أمثلة.
- 3- وفي مجال تنمية التمكين الذاتي استخدمت بعض البرامج والوسائل التي أثبتت فاعليتها في تنميته لدى عينة الدراسة.
- 4- صياغة التعريفات الإجرائية للمفاهيم الرئيسة في هذه الدراسة.
- 5- صياغة فروض الدراسة.

ثالثاً: الجديد الذي نزع تحقيقه يتمثل في:

- 1- بناء برنامج لتنمية تمكين الذات لأمهات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- 2- إعداد مقياس لتشخيص اللغة التعبيرية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

فروض الدراسة: وفي ضوء ما تقدم من أطر نظرية ودراسات سابقة ، وأسئلة الدراسة وأهدافها تمت الصياغة الإجرائية لفروض الدراسة على النحو التالي :

- 1- يختلف تمكين الذات باختلاف القياسين (القبلي- البعدي) لدى الأمهات مجموعة الدراسة.
- 2- يختلف تمكين الذات باختلاف القياسين (البعدي- التتبعي) لدى الأمهات مجموعة الدراسة.
- 3- يختلف اللغة التعبيرية باختلاف القياسين (القبلي- البعدي) لدى الأبناء ذوي صعوبات التعلم.
- 4- يختلف اللغة التعبيرية باختلاف القياسين (البعدي- التتبعي) لدى الأبناء ذوي صعوبات التعلم.

منهج الدراسة : اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي ذي المجموعة الواحدة لصعوبة تحقيق التكافؤ بين المجموعتين بصدد المتغيرات النفسية والديموجرافية ، فضلاً عن ان استخدام مجموعة واحدة أمر مقبول منهجياً ووظف لدى العديد من الباحثين .

عينة الدراسة : اعتمدت هذه الدراسة على مجموعتين الأولى (عينة الدراسة السيكومترية): وتضمنت 100 أمماً من أمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم وأبنائهم، وذلك بهدف جمع البيانات الأولية، ولحساب الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في تشخيص تمكين الذات لدى الأمهات أبناء ذوي صعوبات التعلم، وخصائص ضعف اللغة التعبيرية لدى الأبناء ذوي صعوبات التعلم، والعينة الثانية (عينة الدراسة الأساسية): تم اختيار 20 أمماً وأبنائهم ذوي صعوبات التعلم ممن حصلوا على أقل درجات على مقياس اللغة التعبيرية، ممن تراوحت أعمارهم ما بين (9-12) سنة، من طلاب الصف الخامس بالحلقة الثانية بمرحلة للتعليم أساسي. ويوضح جدول (1) عدد عينة الدراسة السيكومترية، وعينة الدراسة الأساسية كما يلي:

جدول (1)

يوضح عينة الدراسة السيكومترية، وعينة الدراسة الأساسية للأطفال والأمهات

العينة	عينة الدراسة السيكومترية	عينة الدراسة الأساسية	الإجمالي
عدد أمهات الأطفال	100	20	120
عدد الأطفال	100	20	120
النسبة المئوية	83.33%	16.66%	100%
مبررات اختيار العينة	تم اختيار (100) طفلاً وأماً وذلك لأن المقاييس تضمن (25) مفردة فلا بد من مضاعفة عدد أفراد العينة لنتمكن من تطبيق الصدق البنائي.	تم اختيار عينة (20) طفلاً وأماً وذلك لإمكانية تطبيق البرنامج على الأمهات والمقاييس على أبنائهم.	

يتضح من الجدول (1) أن عدد عينة الدراسة السيكومترية (100) طفلاً وأماً بنسبة (83.33%) وأن عدد عينة الدراسة الأساسية (20) طفلاً وأماً بنسبة (16.66%).

وقد تم تطبيق أدوات هذه الدراسة على عينة الأمهات وأبنائهن ذوي صعوبات التعلم لتنمية تمكين الذات للأمهات اللغة التعبيرية لدى أبنائهن ذوي صعوبات التعلم، وقد تم انتقاء هذه العينة وفقاً للخطوات التالية:-

- 1- الحصول على موافقة من قبل مسؤولي مدرسة المهلب للتعليم الأساسي بدولة الإمارات العربية بتطبيق البرنامج، وذلك بتواجد الباحثين بالمدرسة، وقد اشتملت الموافقة على أنه يجوز مد المدة إذا ما طرأت ظروف تعيق سير البرنامج، حتى يتم الانتهاء منه بالشكل المأمول .
- 2- تم الاطلاع على سجلات التلاميذ في الصفوف الدراسية الصفوف (الخامس، والسادس، والسابع في الفصل الدراسي الأول 2020/2021م، لمعرفة العمر لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من واقع سجلاتهم حيث أن العمر تراوح ما بين (9-12) سنة، وتم حصرهم في (48) تلميذاً وتلميذة في هذا العمر.
- 3- كما تم الاطلاع على درجة الذكاء لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من واقع سجلاتهم، حيث أن درجة الذكاء يتم تحديدها من قبل التأمين الصحي على مقياس ستانفورد بينية - الصورة الخامسة، وتم التأكد من أن جميع التلاميذ تراوحت درجة ذكاؤهم ما بين (90-110) درجة، وقام الباحث بتطبيق مقياس ستانفورد بينية- الصورة الخامسة (تعريب وتقنين/ محمود السيد أبو النيل، وآخرون، 2011) على هؤلاء التلاميذ، وتم استبعاد (28) تلميذاً وتلميذة كانت درجاتهم أكبر من المتوسط ليصبح عدد التلاميذ (40) تلميذاً وتلميذة.
- 4- تم تطبيق مقياس تقدير سلوك التلميذ (لفرز حالات صعوبات التعلم) (تعريب/ مصطفى محمد كامل، 2008) على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، لإعطاء تقديراً عن كل تلميذ في الجوانب التالية: (الفهم السماعي - اللغة المنطوقة - التوجه - التأزر الحركي - السلوك الشخصي أو الاجتماعي)، حيث استبعد من حصل على أقل من المتوسط (65) وهم من لديهم صعوبات تعلم، وخلص الباحث إلى (20) تلميذاً ممن لديهم صعوبات تعلم.
- 5- تم تطبيق مقياس اللغة التعبيرية (إعداد/ الباحث) على 20 تلميذاً وتلميذة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدرسة المهلب للتعليم الأساسي بدولة الإمارات العربية (الحلقة الثانية)، وقد تبين أن (20) منهم ممن حصلوا على أقل الدرجات على مقياس اللغة التعبيرية.
- 6- مبررات خائص العينة ونجملها فيما يلي :-
أ - تراوحت أعمار التلاميذ الزمنية بين (9-12) سنة، لمتوسط عمري للتلاميذ (11.4625)، وانحراف معياري (0.84505)، وأخذ العمر من ملفات الأطفال، وقد اختيرت هذه الفئة العمرية في ضوء ما أكدت عليه بعض الدراسات، ومنها غادة الدالي (2016)؛ (Hiroshi & Jun-ichi, 2019).
- ب - تراوح معامل ذكائهم بين (90-110) درجة على مقياس ستانفورد بينية- الصورة الخامسة بمتوسط الذكاء (100)، وانحراف معياري (24.4949)، وذلك طبقاً لما أشارت إليه دراسة غادة الدالي (2016)، ودراسة إيمان عبدالله الهلال، وفهد أحمد النعيم (2021).
- ج- أن يكون لدى التلاميذ أفراد العينة صعوبات تعلم، وهذا ما أشارت له دراسة كل من (Grawburg, & Rvachew, 2010)، (فرغلي إبراهيم، 2020).

د - أن يكون التلاميذ من مستوى اجتماعي اقتصادي متقارب بعد تطبيق قائمة المستوى الاجتماعي الاقتصادي (إعداد/ الباحثين) ، وذلك لما ذكرته دراسة كل من (إيمان أحمد هريدي (2015) ، نهى ساهر سعيد وآخرون (2020).

هـ- أن يكون أفراد العينة من المنتظمين في الحضور بالمدرسة ولا يتغيبون لفترات طويلة.

أدوات الدراسة: نتناولها فيما يلي :

1- قائمة المستوى الاجتماعي الاقتصادي (إعداد/ الباحثين) .

أعدت هذا القائمة لتقدير المستوى الاجتماعي الاقتصادي لأسرة أفراد العينة، وقد تم ذلك في ضوء الاطلاع على بعض القوائم، والعمل على تحليل مضمونها، والكشف عن مكوناتها، بما يتوافق مع خصائص عينة الدراسة وطبيعتها، وفي ضوء تحليل مضمون القوائم السابقة ، يمكن استخلاص المكونات التي حصلت على مفردات ذات تكرار عالي وتتمثل في :

أولاً: بيانات شخصية: (الاسم، المدرسة، تاريخ الميلاد، النوع، الصف الدراسي، العنوان).
ثانياً: المستوى الاجتماعي: (المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، مهنة الأب، مهنة الأم).

ثالثاً: المستوى الاقتصادي: (نوع السكن، عدد الغرف، نوع الإناء، أماكن الترفيه، الدخل الشهري).

رابعاً: المستوى الثقافي: (المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم).

2- قائمة سلوك الطفل للمعلمين (لفرز حالات صعوبات التعلم) (إعداد/ مصطفى محمد كامل، 2008)

الهدف من المقياس فرز حالات صعوبات التعلم . وقد أعده مايكليبيست Myklebust وعربه وقتنه على البيئة المصرية مصطفى محمد كامل 2008 ، ويتكون من 24 فقرة موزعة على خمسة مكونات فرعية، ويقوم الملاحظ (المعلم أو الوالد أو غيرهما) بتحديد درجة كل بند على واحد من خمسة درجات، والدرجة (3) تعبر عن درجة متوسطة، والدرجة (1، 2) أقل من المتوسط ، والدرجة (4، 5) أعلى من المتوسط، والدرجة المرتفعة تعبر عن عدم وجود صعوبة تعلم ، في حين تشير الدرجة المنخفضة إلى وجود حالة من حالات صعوبات التعلم، ومن مبررات استخدام هذه القائمة، مناسبتها لعينة الدراسة، كما أنه تم استخدامها في دراسات كثيرة لذوي صعوبات التعلم، ومنها دراسة هناء عبدالعزيز الضويحي، وأحمد محمد جاد الرب أبو زيد (2018)، ودراسة أشرف محمد مصطفى، ومحمد صافي (2020) .

الكفاءة السيكومترية لقائمة سلوك الطفل :

حساب الثبات : قام معرب المقياس باستخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق بفواصل زمني ثلاثة شهور، وقد خلص إلى معاملات ارتباط بين الأبعاد تراوحت ما بين 0.21، 0.62 وهي مرتفعة جداً.

(مصطفى كامل ، 2008 ، 24 - 27)

حساب الصدق : قام معرب المقياس بحساب معامل الارتباط بين درجات التلاميذ على هذا المقياس ودرجاتهم على التحصيل الدراسي ، فقد خلص إلى معامل ارتباط يتراوح بين 0.17، 0.71 ، وباستخدامه للصدق الداخلي كما عبر عنه معد القائمة جاءت معاملات الارتباط تتراوح ما بين 0.27 ، 0.76 بدلالة إحصائية 0.05 ، 0.01 .

3- مقياس ستانفورد بينية- الصورة الخامسة (إعداد/ محمود السيد أبو النيل، وآخرون ، 2011).

تهدف الصورة الخامسة للمقياس إلى قياس خمسة عوامل أساسية هي: الاستدلال السائل، المعرفة، الاستدلال الكمي، المعالجة البصرية- المكانية، والذاكرة العاملة، ويتوزع كل عامل من هذه العوامل على مجالين رئيسيين: المجال اللفظي والمجال غير اللفظي.

تتكون الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد بينية- الصورة الخامسة من عشرة مقاييس فرعية، موزعه على مجالين رئيسيين (المجال اللفظي والمجال غير اللفظي) بحيث يحتوي كل مجال على خمسة مقاييس فرعية، ويتكون كل مقياس فرعي من مجموعة من المقاييس المصغرة متفاوتة الصعوبة (تبدأ من الأسهل إلى الأصعب)، ويتكون كل واحد من المقاييس المصغرة - بدورها - من مجموعة من (3) إلى (6) فقرات أو مهام ذات مستوى صعوبة متقارب، وهي الفقرات أو المهام والمشكلات التي يتم مقياس المفحوص فيها بشكل مباشر. ويطبق مقياس ستانفورد بينية- الصورة الخامسة بشكل فردي لتقييم الذكاء والقدرات المعرفية، وهو ملائم للأعمار من سن (2- 85) سنة فما فوق، ومن مبررات استخدام هذا المقياس لمناسبته لعينة الدراسة، وأنه سهل التطبيق على عينة الدراسة، كما أنه تم استخدامه في العديد من الدراسات منها دراسة ولاء أحمد على الريفي (2016)، دراسة إسلام راشد علي قاسم (2019)، دراسة منى السعيد حسن محمد، وآخرون (2020).

الكفاءة السيكومترية للمقياس كما أعده معدو المقياس :

ثبات المقياس: تم حساب الثبات للمقاييس الفرعية المختلفة بطريقتي إعادة التطبيق والتجزئة النصفية المحسوبة بمعادلة ألفا لكرونباخ ، وتراوحت معاملات الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق بين (0.835- 0.988)، كما تراوحت معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية بين (0.954-0.997)، ومعادلة كورد - ريتشاردسون تراوحت بين (0.870-0.991).

وتشير النتائج إلى أن المقياس يتسم بثبات مرتفع سواء عن طريق إعادة التطبيق أو التجزئة النصفية باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ، فقد تراوحت معاملات الثبات على كل مقاييس المقياس ونسب الذكاء والعوامل من (0.83 - 0.98).

صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس بطريقتين: الصدق التمييزي العمري، فقد تم قياس قدرة المقاييس المختلفة على التمييز بين المجموعات العمرية المختلفة وكانت الفروق جميعها دالة عند مستوى (0.01)، والثانية هي حساب معامل ارتباط نسب ذكاء المقياس بالدرجة الكلية للصورة الرابعة وتراوحت بين (0.74 - 0.76)، وهي معاملات صدق مقبولة بوجه عام وتشير إلى ارتفاع مستوى صدق المقياس.

4- مقياس تمكين الذات للأهات (إعداد/ حمدي ياسين، وآخرون، 2017)، يهدف المقياس تشخيص تمكين الذات لأهات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

وصف المقياس : يتكون المقياس من (62) مفردة وزعت على أربعة مكونات هي : (الفاعلية الذاتية وتتكون من (18) عبارة ، والثقة بالنفس وتتكون من (14) عبارة، والكفاءة الوالدية وتتكون من (15) عبارة ، والتواصل ويتكون من (15) عبارة)، ومن مبررات استخدام هذا المقياس لمناسبته لعينة الدراسة.

الكفاءة السيكومترية ، نوضحها فيما يلي:

أولاً : ثبات المقياس: تم حسابه بثلاث طرق ونوضحها في جدول (2)

جدول (2)

معاملات ثبات مقياس تمكين الذات للأهيات
عن طريق إعادة التطبيق والتجزئة النصفية وألفا لكرونباخ

مستوى الدلالة	ألفا لكرونباخ	التجزئة النصفية	إعادة التطبيق	البعد
0.01	0.945	0.91	0.93	الفاعلية الذاتية
0.01	0.969	0.84	0.87	الثقة بالنفس
0.01	0.958	0.86	0.89	الكفاءة الوالدية
0.01	0.923	0.95	0.96	التواصل
0.01	0.930	0.89	0.91	التمكين

يتضح من الجدول (2) أن جميع معاملات الثبات بالطرق الثلاث (إعادة التطبيق والتجزئة النصفية وألفا لكرونباخ) مقبولة، وهذه هي إحدى الخصائص السيكومترية.

ثبات الاتساق الداخلي: تم حساب ارتباط درجة البند مع درجة المكون الذي ينتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي موضحة بجدول (3):

جدول (3)

الاتساق الداخلي لمفردات مقياس تمكين الذات للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم مع الدرجة الكلية للبند

الاتساق الداخلي		الكفاءة الوالدية		الثقة بالنفس		الفاعلية الذاتية	
معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند
**0.75	48	**0.75	33	**0.57	19	**0.69	1
**0.88	49	**0.57	34	**0.59	20	**0.71	2
**0.61	50	**0.81	35	**0.79	21	**0.81	3
**0.69	51	**0.72	36	**0.74	22	**0.65	4

التواصل		الكفاءة الوالدية		الثقة بالنفس		الفاعلية الذاتية	
معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند
**0.62	52	**0.71	37	**0.68	23	**0.41	5
**0.76	53	**0.92	38	**0.63	24	**0.72	6
**0.74	54	**0.69	39	**0.84	25	**0.93	7
**0.65	55	**0.71	40	**0.69	26	**0.69	8
**0.61	56	**0.81	41	**0.83	27	**0.71	9
**0.55	57	**0.65	42	**0.79	28	**0.81	10
**0.67	58	**0.65	43	**0.65	29	**0.62	11
**0.79	59	**0.85	44	**0.79	30	**0.84	12
**0.57	60	**0.81	45	**0.65	31	**0.77	13
**0.68	61	**0.65	46	**0.78	32	**0.75	14
**0.81	62	**0.61	47			**0.88	15
						**0.61	16
						**0.69	17
						**0.62	18

(**) جميع القيم دالة عند مستوى 0.01.

ثانياً: صدق المقياس : تم حساب الصدق بعدة طرق هي:

صدق المحكمين: الصدق الظاهري : يُعد صدق المحكمين إحدى طرائق الصدق التي ينبغي تفعيلها ، ومن ثم فقد وزع المقياس على (N=3) من أساتذة علم النفس وطلب منهم الحكم على العبارات في ضوء التعريف الإجرائي من حيث مناسبة الصياغة ، وحذف وتعديل وإضافة، وقد أخذت آراء المحكمين بعين الاعتبار، وقد تم الأخذ بما ورد من ملاحظات سواء (إضافة - أو حذف - أو تعديل) إلى أن وصل المقياس في الصورة النهائية (62) عبارة موزعة على أربعة مكونات .

صدق البناء والتكوين : تم اعداد المقياس في ضوء تحليل مصادر المعرفة (نظريات - دراسات - مقاييس - دراسة استطلاعية) وقد أسفرت هذه المرحلة عن عدة مفردات تم استبعاد المكونات والمفردات ذات المتبوع الأعلى والتي تمثلت في مكونات المقياس (الفاعلية الذاتية - الثقة في النفس - الكفاءة الوالدية - التواصل - التمكين) ومن ثم يكون المقياس صادق من حيث البناء والتكوين .

الصدق العاملي: استخدم التحليل العاملي الاستكشافي لمفردات المقياس (62 مفردة) بطريقة المكونات الأساسية (PC) Principal Components لهوثلينج والتدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس Varimax ، واعتمد على محك كايزر Kaiser (لا تقل قيمة الجذر الكامن/ القيمة المميزة Eigenvalue عن الواحد الصحيح)، وذلك على عينة (100) أمماً، وقد استبعدت المفردات ذات التشبعات الأقل من (0.30)، وقد أسفر التحليل عن ظهور عامل واحد بجذر كامن قيمته 3.349 وتفسر (67.213 %) من قيمة التباين الكلي للمقياس. وقد تراوحت التشبعات في البعد الأول الفاعلية الذاتية ما بين (0.388، 0.873) عند مستوى 0.01، وتشبعات البعد الثاني الثقة بالنفس (0.409، 0.968) عند مستوى 0.01 ، وتشبعات البعد الثالث الكفاءة الوادية (0.372، 0.852) عند مستوى 0.01، وتشبعات البعد الرابع التواصل ما بين (0.318، 0.932) عند مستوى 0.01 .

5- مقياس اللغة التعبيرية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم (إعداد / الباحثين)

تم بناء المقياس عبر عدة خطوات تتبلور فيما يلي:-

أولاً: مراجعة المقاييس السابقة: تم الإطلاع على المقاييس السابقة التي تقيس اللغة التعبيرية، وذلك بهدف تحديد مكونات المقياس، والاستفادة من مفرداتها ومن هذه المقاييس: (مقياس المهارات اللغوية، أميرة عبدالسلام، 2013 ومكوناته اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية - مقياس المهارات اللغوية، عزيزة عبدالله، وآخرون، 2016 ومكوناته اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية - مقياس اللغة التعبيرية، محمد أحمد ردة وآخرون، 2011 ومكوناته اللغة التعبيرية - مقياس صعوبات اللغة التعبيرية، منى السعيد محمد وآخرون، 2020 ومكوناته اللغة التعبيرية - مقياس اللغة التعبيرية، أسامة محمد دعاس، وهيام موسى مصطفى، 2021 ومكوناته اللغة التعبيرية).

ثانياً: تحليل ودراسة التعريفات الإجرائية: والدراسات السابقة، والنظريات المفسرة للغة التعبيرية، ونوضح ذلك فيما يلي- بمراجعة النظرية السلوكية (Sundberg, 2017)، والنظرية اللغوية (كريمان بدر، 2014)، والنظرية المعرفية (عبدالرحمن عدس، وآخرون، 2021)، ونظرية التفاعل الاجتماعي (راضي الوقفي، 2009؛ Mckbbin, 2016)، والتعريفات الإجرائية لمحمود أحمد خيال، 2008؛ وفاروق الروسان، 2016؛ Gargiulo, 2004؛ ومحمد أحمد ردة، 2018؛ وصالح عبدالمقصود السواح، 2020)، والدراسات السابقة لـ: (Urlike & Julth, (2013)؛ ومنى السعيد حسن محمد، وآخرون (2020) " اللغة التعبيرية "؛ وإيمان سعيد عبدالحميد (2017) " اللغة الاستقبالية - اللغة التعبيرية "، وقد أسفرت هذه المرحلة عن عدة مكونات تم استبقاء المفردات والمكونات التي حظيت بتكرار ، وشيوع عالي .

ثالثاً: صياغة مفردات المقياس: تمت صياغة عبارات المقياس في ضوء مصادر المعرفة السابقة، كما روعي في صياغتها أن تكون بلغة سهلة وبسيطة وواضحة بحيث تكون الإجابة عن طريق تقدير الفاحص للتلميذ، ألا تكون بصيغة النفي، عدم استخدام عبارات موحية وليست مركبة، وقد بلغ عدد عبارات المقياس في صورته الأولية (27) عبارة، ففي تعليمات المقياس يقرأ الفاحص الكلمات للتلميذ شفها فقط، دون أن يعرضها عليه، وذلك من أجل فحص قدراته في مجال اللغة التعبيرية.

رابعاً: تحديد بدائل الاستجابة: تم اختيار الشكل الثلاثي (دائماً - أحياناً - أبداً) ليمثل بدائل الاستجابة ويعزي اختيار هذا الشكل لتجنب الصعوبات التي تثيرها الاستجابات المتعددة، ففي الثقافة العربية تقل اتجاهات التأمل مع المواقف العلمية، وعدم التركيز في اختيار الاستجابة، فضلاً عن الميل للتخمين، وكل ذلك يقلل من فاعلية المقياس، كما أن الشواهد الامبريقية تؤكد لنا أن استخدام الشكل الثلاثي يتيح للمفحوص وجود البدائل على عكس الاختيار بين (إما- أو) (نعم - لا)، في حين أن الاختيار بين استجابات خماسية تشتت المفحوص وتأتي استجابته غير ملائمة.

خامساً: تحكيم المقياس: تم ذلك من خلال الخطوات التالية: -

- أ - عرض المقياس على (N=3) من أساتذة علم النفس، وتضمنت الصورة الأولى التعريف الإجرائي للغة التعبيرية، معبراً عنه بمجموعة من العبارات، وطلب منهم تحديد العبارات القادرة على قياس المهارة التي وضعت لقياسها، ومناسبتها لخصائص العينة، وتعديل العبارات غير المناسبة أو حذفها، وبيان مدى وضوح التعليمات وسهولتها.
- ب - استخراج نسبة الاتفاق للعبارات من خلال نتائج التحكيم لبنود المقياس، طبقاً للمعادلة التالية:
(نسبة الاتفاق = عدد الإجابات / عدد المحكمين x100)، ونوضح ذلك في جدول (4):

جدول (4)

نتائج تحكيم مقياس اللغة التعبيرية

رقم العبارة	المفردة قبل التحكيم	المفردة بعد التعديل	سبب التعديل أو الحذف
11	يستوعب مفاهيم أدوات الاستفهام	حذفت	تعني الاستقبال وليس التعبير
18	يسمي ويعرف الأشياء ووظائف كل منها	يصف الأشياء على حسب وظائف كل منها	تجنب الصياغة المركبة
19	يسمي الأشخاص والأشياء	يسمي الأشياء	تجنب الصياغة المركبة
25	يصدر أصوات ومقاطع تلقائياً	حذفت	تجنب الصياغة المركبة

سادساً: تصحيح المقياس

تكون المقياس في صورته النهائية من (25) عبارة، ويطبق بصورة فردية أو جماعية، وأن أعلى درجة على المقياس = (75) وأدنى درجة = (25) وتعتبر الدرجة الأعلى عن مستوي عال من اللغة التعبيرية والدرجة المنخفضة عن نقص القدرة على اللغة التعبيرية. كما وردت في الصورة النهائية للمقياس. والإجابة على (دائماً=3) (أحياناً=2) (أبداً=1).

ثامناً: حساب الكفاءة السيكومترية لمقياس اللغة التعبيرية: للتحقق من ثبات وصدق المقياس ، وقدرته على التمييز تم ما يلي:-

أولاً: ثبات المقياس: تم حساب الثبات بعدة طرق منها (ثبات ألفا لكرونباخ – ثبات التجزئة النصفية – ثبات الاتساق:- ويعزى ذلك لتعدد مفهوم الثبات ، ولأن له معاني متعددة ، ومن ثم حساب الثبات بطريقة واحدة لا تفي بالمعنى الشمولي للمقياس .

1- معامل ثبات ألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية : للمقياس ككل ، وذلك على عينة (ن=100) ونوضح ذلك في جدول (5) :-

جدول (5)

قيمة معاملات ثبات ألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس اللغة التعبيرية

المتغير	ألفا لكرونباخ	التجزئة النصفية
الدرجة الكلية للغة التعبيرية	**0.82	**0.76

يتضح من الجدول (5) أن قيمة معاملات ثبات ألفا لكرونباخ للمقياس ككل بلغت (0.82)، ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بلغ (0.76) وهي معاملات ثبات مقبولة، وفي ضوء ما تقدم فإن المقياس يتمتع بالثبات.

2- حساب ثبات الاتساق الداخلي: وتم ذلك بحساب معامل حساب ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس ، ويوضح جدول (6) قيمة (ر) لحساب الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس.

جدول (6)

قيمة (ر) لحساب الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس اللغة التعبيرية

العبارة	قيمة معامل الارتباط (ر)	مستوى الدلالة
1.	**0.813	0.00
2.	**0.814	0.00
3.	**0.798	0.00
4.	**0.739	0.00
5.	**0.840	0.00
6.	**0.817	0.00
7.	**0.737	0.00

العبرة	قيمة معامل الارتباط (ر)	مستوى الدلالة
.8	**0.748	0.00
.9	**0.852	0.00
.10	**0.883	0.00
.11	**0.773	0.00
.12	**0.743	0.00
.13	**0.783	0.00
.14	**0.814	0.00
.15	**0.829	0.00
.16	**0.873	0.00
.17	**0.766	0.00
.18	**0.734	0.00
.19	**0.719	0.00
.20	**0.738	0.00
.21	**0.862	0.00
.22	**0.827	0.00
.23	**0.794	0.00
.24	**0.772	0.00
.25	**0.733	0.00

يتضح من القيم الواردة بالجدول (6) أن معاملات الثبات السابقة يشير إلى التماسك الداخلي للمقياس، ومدى ارتباط عباراته الداخلية بدرجة الكلية.

ثانياً: حساب الصدق: تم حساب الصدق بالطرق التالية: وجاءت تعددية طرق حساب الصدق لنفس المبررات التي سبق الإشارة إليها عند حساب الثبات .

أ - الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة علم النفس (ن=3) للحكم على صحة المقياس، وقدرته على قياس ما وضع لقياسه، وقد سبق أن أشرنا لهذه الخطوة سابقاً وبناء على الملاحظات التي أبدتها السادة المحكمون وتفعيلها، فإن المقياس يصبح صادقاً من وجهة نظر السادة المحكمين.

ب - صدق البناء والتكوين: نعني به تمثيل المقياس للظاهرة موضوع الدراسة، وقد تم بناء وإعداد المقياس في ضوء تحليل الأطر النظرية المعينة بتوصيف مظاهر اللغة التعبيرية، بالإضافة إلى استقراء المقاييس المعدة سابقاً فضلاً عن الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة، وكذلك تحليل نتائج الاستبانة المفتوحة التي أمدت المقياس برؤية واقعية، وهذا بمجمله يضيف صدقاً للمفردات التي تكونت من الروافد المذكورة.

ثالثاً: القدرة التمييزية للمقياس: وللتحقق من ذلك تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين الدرجة فوق الوسيط ومتوسط الدرجة أسفل المتوسط لمقياس اللغة التعبيرية ، ونوضح ذلك في جدول (7):

جدول (7)

قيمة (T) لدلالة الفروق بين متوسط الدرجة فوق الوسيط ومتوسط الدرجة أسفل الوسيط للتحقق من القدرة التمييزية لمقياس اللغة التعبيرية

القيم الإحصائية المتغير	مجموعات المقارنة	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
اللغة التعبيرية	أدفل المتوسط	24	30.3333	2.38959	-19.467	0.00
	فوق المتوسط	26	40.8846	1.33647		

أشارت قيمة (ت) في جدول (7) إلى أن المقياس يتمتع بالقدرة على التمييز مقياس اللغة التعبيرية، فقد بلغت قيمة ت (-19.467) للدرجة الكلية، وهي دالة إحصائية عند مستوي (0.00).

المرغوبة الاجتماعية: تم التحقق من المرغوبة الاجتماعية للمقياس، فقد روعي صياغة المفردات بما لا يوحي للمفحوص اختيار الاستجابة المستحسنة اجتماعياً، وللتحقق من تفعيل المرغوبة الاجتماعية كأحد معايير المقياس الجيد في الجوانب الاجتماعية والوجدانية للسلوك الإنساني، فقد سبق وأشرنا إلى توفير عدة شروط عند صياغة المفردات منها (تجنب بدء الصياغة بكلمات " كل ، جميع – ينبغي – من الضروري ")- تجنب الصياغة المزدوجة في المعني – تجنب الصياغة الموحية بالإجابة – عدم بدء المفردات بكلمات نافية (لا- لم لن)، فضلاً عن التوزيع الدائري للمفردات بما لا يوحي للمفحوص اختيار استجابة معينة ونوضح المقياس في صورته النهائية.

وعلى ذلك أصبح المقياس صادقاً وثباتاً فضلاً عن قدرته التمييزية مما يجعلنا مطمئنين لما يعطيه

من نتائج.

6- برنامج تنمية تمكين الذات لأمهات التلاميذ (إعداد/ الباحث، وهيئة الإشراف)

هدف البرنامج: يهدف البرنامج تنمية تمكين الذات لدى عينة من أمهات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، كما يذكر عدد من المتخصصين في التوجيه والإرشاد أهدافا كثيرة ومتعددة للتوجيه والإرشاد النفسي بشكل عام والبعض الآخر يرى إن الأهداف خاصة بكل مسترشد حسب حالته، وأهداف عملية الإرشاد ذات مستويات ثلاثة:-

أ - **مستوى معرفي:** يتناول التفكير والإدراك والمعارف والخبرات والمعتقدات.

ب - **مستوى وجداني:** يتناول الوجدانيات والانفعالات والاتجاهات والقيم.

ج- **مستوى عملي سلوكي:** يتناول عملية تعديل السلوك وتغييره واكتساب المهارات المختلفة.

الفتيات المستخدمة في البرنامج: إعتمدت هذه الدراسة على فتيات تتناسب مع عينة الدراسة تم انتقاؤها في ضوء تحليل مصادر المعرفة المختلفة، ويتضمن البرنامج فتيات منها (المحاضرة، المناقشة الجماعية، التعزيز، النمذجة، لعب الدور، الواجب المنزلي، التغذية الراجعة، الكلام الإيقاعي، الاسترخاء، العصف الذهني، إعادة البناء المعرفي).

مصادر إعداد البرنامج: اشتق البرنامج ومادته العلمية والاستراتيجيات المتضمنة فيه من خلال تحليل عدة مصادر كالدراسات السابقة، والبرامج السابقة، ومكونات المقاييس المستخدمة، والتراث النظري الخاص بالعلاج المعرفي السلوكي وسنوضح ذلك فيما يلي:

1- **الدراسات السابقة:** تم استقراء الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة، للوقوف على خصائص الظاهرة موضوع الدراسة، وكذلك خصائص العينة التي اهتمت بالبرامج الموجهة لتنمية تمكين الذات للأمهات، وكان من نتائج ذلك، أن الدراسات النظرية والوصفية والمقارنة تفوق الدراسات العلاجية والإرشادية بشكل كبير، ومن هذه الدراسات دراسة إيمان أحمد هريدي (2015)، دراسة ولاء أحمد على الريفى (2016)، دراسة Hutchinson, (2017)، دراسة أحمد كمال محمد إبراهيم، وحمدي محمد ياسين (2017)، دراسة Wakimizu et al., (2018)، دراسة Scott (2019) & Elizabeth, دراسة منيرة سلامة أبو زيد أحمد (2021)، كما تم تحليل النظريات التي فسرت التمكين منها النظرية الاجتماعية، والنظرية المعرفية، والنظرية الإنسانية والنظرية النفسية ونظرية الإرشاد المعرفي السلوكي، فضلا عن الاطلاع على البرامج والفتيات التي تم اعتمادها، وثبت نجاحها، فقد تم تحليل نتائج الدراسات السابقة التي اهتمت بتنمية تمكين الذات للأمهات، والاطلاع على مراحل هذه العملية وأبرز الفتيات المستخدمة في هذا الإطار، فضلا عن الاستفادة في تحديد عدد الجلسات، والمدة الزمنية اللازمة، وذلك للاستفادة في تصميم برنامج تنمية تمكين الذات للأمهات.

2- **الإطلاع على العديد من المراجع العلمية في الإرشاد المعرفي السلوكي، والاستفادة منها في هذا البرنامج:** ومنها علاء الدين كفاقي وسهير سالم، 2010، وهدى بدران، 2014، وعباس جواد وعبد السلام حسين، 2007، وحمدي ياسين، 2017.

وصف البرنامج ومحدداته: وتتضمن ما يلي :

- 1- **مدة البرنامج** : تم تنفيذ البرنامج على مدى ثلاثة شهور متواصلة، واقتداء بما في دراسة إيمان أحمد هريدي (2015) ، دراسة ولاء أحمد على الريفى (2016) ، دراسة (2017) Hutchinson ، دراسة أحمد كمال محمد إبراهيم، حمدي محمد ياسين (2017)، دراسة (2018) Wakimizu et al. ، دراسة (2019) Scott & Elizabeth ، دراسة منيرة سلامة أبو زيد أحمد (2021).
- 2- **عدد الجلسات** : بلغ عدد جلسات البرنامج (23) جلسة بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً وذلك ما أشارت له دراسة إيمان أحمد هريدي (2015) ، دراسة ولاء أحمد على الريفى (2016)، دراسة (2017) Hutchinson ، دراسة أحمد كمال محمد إبراهيم، حمدي محمد ياسين (2017) ، دراسة (2018) Wakimizu et al. ، دراسة (2019) Scott & Elizabeth ، دراسة منيرة سلامة أبو زيد أحمد (2021).
- 3- **مدة الجلسة**: استغرقت الجلسة الواحدة بين (60- 90) دقيقة يتخللها فترة راحة لمدة عشر دقيقة.
- 4- **المحددات المكانية** : تم تنفيذ البرنامج في مدرسة المهلب للتعليم الأساسي بدولة الإمارات العربية (بالحلقة الثانية).
- 5- **المحددات الزمنية** : تتحدد بالفترة الزمنية المستغرقة في تطبيق الأدوات والبرنامج في العام الدراسي 2020-2021م.

محتوى البرنامج : يتضمن البرنامج (23) جلسة ملحق (2).

الأساليب الإحصائية المستخدمة: في ضوء أهداف الدراسة وحجم العينة، ونوعية الفروض المطروحة، تم الاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) Statistical Package for the social sciences.

وقد استخدمت الأساليب الإحصائية التالية :

- 1- **الأساليب الإحصائية الوصفية**: وتتمثل في المتوسطات والوسيط والاحرافات المعيارية.
- 2- **الأساليب الإحصائية البارامترية**: وتتمثل في حساب الخصائص السيكومترية والادوات الدراسية وهي (الاتساق الداخلي ، معاملات الارتباط "معامل ارتباط بيرسون، معامل جوتمان، معادلات حساب الثبات، اختبار T-Test لحساب الفروق بين المجموعات المستقلة).
- 3- **الأساليب الإحصائية اللابارامترية**: وتتمثل في إجراء التحليلات الإحصائية لنتائج الفروض من خلال اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test للكشف عن الفروق بين العينات المرتبطة، وكذلك اختبار "كولموجروف- سميرنوف Kolmogorov-Smirnov " للعينة الواحدة للتحقق من دلالة الفروق في مجموعة التلاميذ للعمر والذكاء وصعوبات التعلم والمستوى الاجتماعي والاقتصادي واللغة التعبيرية وفي مجموعة الأمهات لتمكين الذات.

نتائج الدراسة ومناقشتها :

1- الفرض الأول: ينص على " يختلف تمكين الذات باختلاف القياسين (القبلي- البعدي) لدى الأمهات " ن=20.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon وحساب قيمة (Z) كأحد الأساليب اللابارامترية لتحديد على دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة في تمكين الذات في القياسين القبلي والبعدي ، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (8):

جدول (8)

قيمة (Z) لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لعينة الدراسة في تمكين الذات

مستوي الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الرتب	المتوسط	التطبيق	القيم الإحصائية المتغيرات
0.01	3.937	0.00	0.00	الرتب السالبة = 0	22.8000	القبلي	الفاعلية الذاتية
		210.00	10.50	الرتب الموجبة = 20	37.9000	البعدي	
0.01	3.947	0.00	0.00	الرتب السالبة = 0	16.4500	القبلي	الثقة بالنفس
		210.00	10.50	الرتب الموجبة = 20	27.4500	البعدي	
0.01	3.965	0.00	0.00	الرتب السالبة = 0	16.4000	القبلي	الكفاءة الوالدية
		210.00	10.50	الرتب الموجبة = 20	30.5000	البعدي	
0.01	3.945	0.00	0.00	الرتب السالبة = 0	16.3500	القبلي	التواصل
		210.00	10.50	الرتب الموجبة = 20	30.7000	البعدي	
0.01	3.932	0.00	0.00	الرتب السالبة = 0	72.0000	القبلي	الدرجة الكلية لتمكين الذات
		210.00	10.50	الرتب الموجبة = 20	126.5500	البعدي	

يتضح من جدول (8) وجود فروق دالة إحصائية في درجة المقياس ككل ومكوناته (الفاعلية الذاتية، الثقة بالنفس)، عند مستوى 0.01، بين متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي كما اتضح أن متوسطي رتب درجات القياس البعدي أكبر منها في القياس القبلي، ويدل هذا على ارتفاع درجة تمكين الذات بعد تطبيق إجراءات البرنامج، ومن ثم يكون الفرض الأول قد تحقق .

مناقشة نتائج الفرض الأول: ويمكن مناقشة ذلك في ضوء اعتبارات نجلها فيما يلي:-

من حيث الدراسات السابقة: اتفقت نتيجة هذا الفرض مع بعض الدراسات التي تناولت تنمية اللغة لدى الأطفال بمختلف فئاتهم، فهناك دراسة إيمان أحمد هريدي (2015) التي أشارت إلى أن هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المقياس في القياسين القبلي والبعدي لاتجاه أولياء الأمور نحو اللغة العربية ، وأن الاتجاهات الإيجابية نمت بشكل جيد لدى أولياء الأمور وذلك بعد تطبيق البرنامج التدريبي، كما توصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التمكين اللغوي لأولياء أمور تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي لتنمية الاتجاه الإيجابي نحو اللغة العربية، ودراسة Scott & Elizabeth (2019) التي توصلت إلى أن التمكين النفسي لا يتصف بالثبات عبر العمر الوظيفي، ويمثل مستوى أقل في المراحل المبكرة المتأخرة من الحياة الوظيفية للمعلمين، كما توصلت إلى أن التمكين النفسي يؤدي إلى مستوى أعلى من الالتزام بالعمل والمثابرة مواجهة العقبات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التمكين النفسي.

من حيث البرنامج الإرشادي للأم: تشير النتائج أيضاً إلى فاعلية البرنامج للأمهات في تنمية تمكين الذات، وبخاصة إذا أخذ في الاعتبار الفرق الكبير بين متوسط درجات أداء أفراد العينة على القياس القبلي (م=72.00)، ومتوسط درجاتهم في القياس البعدي (م=126.55) على مقياس تمكين الذات؛ ويشير هذا الفارق إلى وجود ارتفاع ملموس في (الفاعلية الذاتية، الثقة بالنفس، الكفاءة الوالدية، التواصل) لأفراد العينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، ويمكن تفسير هذا التحسن في الأداء في ضوء المتغيرات التالية:

1- **برنامج تنمية تمكين الذات للأمهات :** ساهم بشكل كبير في توفير قدر كبير من التواصل داخل المنزل والذي يعتبر البيئة الواقعية التي يعيش داخلها الطفل ،كما ساهم أيضا بشكل حاسم في هذا التحسن الكبير في الأداء اللغوي للأطفال ، وهذا ما أكدت عليه دراسة (Domsch, 2009) التي توصلت إلى وجود أثر دال إحصائياً لتفاعل والدي الطفل المضطرب لغوياً على نمو الطفل اللغوي على الرغم من اختلاف مستوياتهم الثقافية.

2- **كفاءة التدريب الذي حصلن عليه الأمهات :** خلال جلسات برنامج تنمية تمكين الذات، فقد قمن بتطبيقه داخل المنزل، والذي أدى إلى تغيير حقيقي في (الفاعلية الذاتية، الثقة بالنفس، الكفاءة الوالدية، التواصل) للأمهات الأطفال أفراد العينة.

3- **إعتماد البرنامج الإرشادي للأمهات :** على عدد من الفنيات الإرشادية الفعالة مثل النمذجة وتعني توصيل المعلومات للطفل عن طريق نموذج سلوكي مباشر وهو الأم، أو ضمني يهدف إلى إحداث

تغيير ما في سلوك الطفل، وأيضا فنية لعب الدور والتي من خلالها تستطيع أن ترى نفسها، وترى السلوك غير المرغوب في معاملتها مع ابنها، ودحض هذا السلوك، والإتيان بسلوك آخر أكثر ملائمة، وتطبيق ذلك من خلال فنية الواجب المنزلي. للألم مع طفلها؛ ليعتبر ذلك بمثابة تعزيز للألم في خطوات متسلسلة، إلى أن يتمكن من أداء السلوك النهائي المطلوب، وقد ساعدت تلك الفنيات بشكل كبير في بناء السلوك اللغوي المستهدف، وتثبيته، وتعميمه في مختلف المواقف التواصلية. مما أدى إلى تحسن حقيقي في المستوى اللغوي للأطفال، وهذا ما أكدت عليه دراسة (Domsch, 2009) ودراسة ولاء أحمد على الريفي (2016).

4- اعتماد البرنامج على المهام التي كانت توكل للألم من خلال برنامج تنمية تمكين الذات وتطبيقها مع ابنها، والتغذية المرتدة التي تعود عليها وعلى طفلها مع حدوث تحسن للطفل بشكل ملحوظ، من حيث (الفاعلية الذاتية، الثقة بالنفس، الكفاءة الوالدية، التواصل) لأمهات الأطفال.

ويمكن أن يعزى تحسن أداء الأمهات وتنمية تمكين الذات لديهن إلى أثر البرنامج المستخدم مع الأمهات في تحسن مهارات التواصل الاجتماعي بشكل ملحوظ لدى الأطفال، ومن ثم تحسن النمو اللغوي، وهذا ما أكد عليه التراث النظري (لنظرية مراحل نمو اللغة) فقد أشارت نظرية مراحل نمو اللغة (مرحلة التقليد)، إلى أن الطفل يميل إلى تقليد كلام الكبير وأنه يكتسب اللغة من خلال التقليد والمحاكاة (عفاف اللبايدي، عبدالكريم خلايله، 2014، 39).

2- الفرض الثاني: ينص على " يختلف تمكين الذات باختلاف القياسين (البعدي- التتبعي) لدى الأمهات مجموعة الدراسة "

ولاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon وقيمة (Z) كأحد الأساليب اللابارامترية، للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة في تمكين الذات في القياسين البعدي والتتبعي. ونوضح ذلك في جدول (9):

جدول (9)

قيمة (Z) لدلالة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي لعينة الدراسة في تمكين الذات

مستوي الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الرتب	المتوسط	التطبيق	القيم الإحصائية المتغيرات
غير دال	0.897	44.50	6.36	الرتب السالبة = 7	37.9000	البعدي	الفاعلية الذاتية
		75.50	9.44	الرتب الموجبة = 8	38.2000	التتبعي	
				التساوي = 5			

مستوي الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الرتب	المتوسط	التطبيق	القيم الإحصائية المتغيرات
				المجموع = 20			
غير دال	0.645	56.00 80.00	8.00 8.89	الرتب السالبة = 7 الرتب الموجبة = 9 التساوي = 4 المجموع = 20	27.4500	البعدي	الثقة بالنفس
					27.7000	التتبعي	
غير دال	0.232	64.00 56.00	8.00 8.00	الرتب السالبة = 8 الرتب الموجبة = 7 التساوي = 5 المجموع = 20	30.5000	البعدي	الكفاءة الوالدية
					30.4500	التتبعي	
غير دال	0.720	72.50 47.50	9.06 6.79	الرتب السالبة = 8 الرتب الموجبة = 7 التساوي = 5 المجموع = 20	30.7000	البعدي	التواصل
					30.4500	التتبعي	
غير دال	0.442	45.50 59.50	7.58 7.44	الرتب السالبة = 6 الرتب الموجبة = 8 التساوي = 6 المجموع = 20	126.5500	البعدي	الدرجة الكلية لتمكين الذات
					126.8000	التتبعي	

ويتضح من جدول (9) عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة (الفاعلية الذاتية، الثقة بالنفس، الكفاءة الوالدية، التواصل) والدرجة الكلية لمقياس تمكين الذات عند مستوى 0.01 ، بين متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي، وبالنظر إلى متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي، يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات

القياسين البعدي والتتبعي، ويدل هذا على أثر تمكين الذات بعد تطبيق إجراءات البرنامج، وبهذا يتحقق الفرض الثاني.

يمكن مناقشة ذلك في ضوء ما يلي:

من حيث الدراسات السابقة: تؤكد نتائج الدراسات على أن برامج تمكين الذات للأمهات، أدت إلى تزويدهن بالمعلومات والإرشادات والمهارات والتي أفضت إلى تعديل معرفي سلوكي لديهن، واتضح ذلك من خلال تحسن درجات الامهات على مكونات المقياس ، وهذا التحسن الذي حدث لدى الامهات يرجع أيضاً إلى انتظامهن أثناء جلسات برنامج تنمية تمكين الذات ؛ مما جعلهن أكثر وعياً وحرصاً على الاستفادة من البرنامج فيما يتضمنه من خبرات، ومعلومات ، ومهارات فعالة. وهذا ما أكدت عليه دراسة (Domsch, 2009) ، ودراسة ولاء أحمد على الريفى (2016) ودراسة (Fleisher, 2017) .

ويمكن أن يعزى استمرار التحسن الذي طرأ على الامهات إلى فاعلية التدريب على المهارات التي ساعدتهن على التفاعل بشكل أفضل ، إذ أن التواصل الجيد يؤدي إلى نمو علاقات الدفء والتعاون والمشاعر ذات القيمة، بينما نقص التواصل يؤدي إلى نمو الصراعات، والمنازعات كما أن التواصل الإيجابي مع الأطفال يساعدهم على نمو الثقة بالنفس ، ومشاعر نمو الذات، وأيضاً العلاقات الجيدة مع الآخرين ، كما يجعل الحياة مع الأطفال أكثر سعادة لكل من طرفي التواصل وهما الوالدين والطفل.

من حيث البرنامج الإرشادي للأم: يعزى نجاح البرنامج لنجاح الاستراتيجيات والفنيات التي تم استخدامها حيث كان لها الأثر طويل، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة ولاء أحمد على الريفى (2016).
سلوك أفراد العينة وأوجه الاستفادة منه ، تم تكليف أفراد العينة بالعمل معاً بحيث يعمل كل اثنان معاً أثناء التدريب ، بحيث تصبح أعضاء المجموعة في تواصل تام، ويتم تكليف كل فرد بتدوين أفكاره حتى يتسنى له عرض الأفكار، ومناقشتها، والعمل على تنوعها في ضوء النموذج الذي يقدم خلال الجلسة، على أن يتم ذلك من خلال لعب الدور. ولزيادة الفاعلية كانت الجلسة تنتهي بتكليفات وواجبات منزلية، يتم مناقشتها بصورة جماعية مع بداية الجلسة التالية ، وذلك لضمان الاستفادة الكاملة من البرنامج المقدم ، وكذلك لضمان إشراك كل أم مع طفلها فيما سبق تقديمه أثناء الجلسة.

من حيث الدور الفعال للأم : بوجه عام يمكن القول بأن سلوك الأم ومواقفها النفسية - سواء كانت مشبعة أم غير مشبعة- تساند طفولة أبنائها، ومن وظائف الأم الأساسية تنشئة جيل من العظماء يتفوقون على والديهم ، تعد الكفاءة الاجتماعية من العوامل المهمة في تحديد طبيعة التفاعلات اليومية للأم مع المحيطين بها في مجالات الحياة المختلفة ، والتي من عوامل تقدير الذات والتوافق النفسي على المستويين الشخصي والاجتماعي، دراسة السيد غازى مسلم (2020) .

3- الفرض الثالث: ينص الفرض الخامس على " تختلف اللغة التعبيرية باختلاف القياسين (القبلي- البعدي) لدى الأبناء ذوي صعوبات التعلم".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon وقيمة (Z) كأحد الأساليب اللابارامترية لكشف على دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة في اللغة التعبيرية في القياسين القبلي والبعدي ، ونوضح ذلك في جدول (10):

جدول (10)

قيمة (Z) لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لعينة الدراسة في اللغة التعبيرية

مستوي الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الرتب	المتوسط	التطبيق	القيم الإحصائية المتغيرات
0.01	3.934	0.00	0.00	الرتب السالبة = 0	28.0000	القبلي	اللغة التعبيرية
		210.00	15.50	الرتب الموجبة = 20	46.1500	البعدي	

كشفت جدول (10) عن وجود فروق دالة إحصائية في درجة مقياس اللغة التعبيرية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، عند مستوى 0.01، بين متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي، وبالنظر إلي متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة في القياس القبلي والبعدي، ويتضح أن متوسطي رتب درجات القياس البعدي أكبر منها في القياس القبلي، ويدل هذا على ارتفاع درجة اللغة التعبيرية بعد تطبيق إجراءات البرنامج، وهكذا يتحقق صحة الفرض .

مناقشة الفرض: يمكن مناقشة نتائج هذه النتيجة في ضوء عدة محددات تتمثل في المقومات

الآتية :-

أولاً: الدراسات السابقة: اتفقت نتيجة هذا الفرض مع بعض الدراسات كدراسة إيمان سعيد عبد الحميد (2017) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي لاستخدام استراتيجية التكامل الحسي لتنمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية على المقياس اللغوي لطفل ما قبل المدرسة في اتجاه القياس البعدي، ودراسة حسين عبدالله الصمادي (2018) التي توصلت إلى فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية التواصل غير اللفظي، و اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية في مرحلة المدرسة، ودراسة براء عزام على القواقنة (2020) التي توصلت إلى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات اللغة التعبيرية والاستقبالية والتفاعل الاجتماعي لدى عينة من طلاب صعوبات التعلم.

من حيث الدور الفعال للأُم: نجاح علاج تأخر النمو اللغوي ، يتوقف بدرجة كبيرة على دور الأسرة ولاسيما الأُم؛ لكونها العنصر الفعال في الأسرة وتعاونها مع الأخصائي ، فالإرشادات الأسرية التي يوجهها الأخصائي للوالدين يتوقف عليها جزء كبير من العلاج ؛ لأن الطفل يقضي كل أو معظم الوقت مع أسرته فإذا لم تدعم الأسرة هذه الأنشطة وخاصة الوالدين فإن فاعليتها أو تأثيرها سوف يقل أو ينعهد تماماً، لذلك كان نجاح وفاعلية أي استراتيجية علاج لتأخر النمو اللغوي يتوقف بدرجة كبيرة على التفاعل الإيجابي بين أفراد الأسرة والطفل - خاصة الأُم- ويتم ذلك من خلال الحوار الإيجابي مع الطفل حول المتغيرات المختلفة في البيئة المحيطة به ، والتفاعل في مواقف إيجابية تشمل الأحداث اليومية المحيطة بالطفل: مثل مشاركة الطفل في اللعب، أو مشاهدة إحدى أفلام الكرتون، والتحدث معه حول أحداث الفيلم وغيرها من مظاهر التواصل الإيجابي بين الطفل والأسرة والتي تساعد على تنمية اللغة لديه وقدرته على التعبير وكل هذه الأمور كانت من ضمن تدريبات البرنامج الإرشادي للأُم، والواجبات المنزلية التي كانت منوطه بها.

من حيث الدور الفعال للأُم : إن أحد العوامل الأساسية لتحسين اللغة التعبيرية لدى الطفل بالشكل الطبيعي المناسب لمظاهر النمو في تلك المرحلة هو التواصل الإيجابي الفعال بين الأُم والطفل القائم على الحوار والتفاهم الذي، مما يوفر جواً أسرياً هادئاً ، وثيراً بالمتغيرات والخبرات البيئية المتنوعة التي تساعد الطفل على اكتساب اللغة التعبيرية ونموها لديه.

إن أسلوب الاتصال الفعال السائد داخل أسرة الطفل العادي الذي يملك القدرة على اللغة التعبيرية عن احتياجاته ومتطلباته يدفع الطفل لاستخدام اللغة بشكل طبيعي في التواصل مع الآخرين ، والأسلوب العقلاني (المتبع داخل جلسات البرنامج تنمية تمكين الذات لمهات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم) بين أفراد الأسرة لا يساعد الطفل على تحسين اللغة التعبيرية ونموها فقط، بل يسهم أيضاً في تعامل الوالدين الإيجابي مع المشكلات السلوكية لأطفالهم ، والجو الأسري المناسب الذي يسوده الاستقرار والتوافق ، وحسن المعاملة ، يساعد الطفل على فهم إرشادات الوالدين وتنفيذ رغباتهما بحب وتفاهم.

من حيث النظريات : تؤكد نظرية سكينر Skinner على أن اكتساب اللغة يعتمد على التشريط ، وأن أي مهارة تنمو لدى الطفل تتم عن طريق المحاولة والخطأ ، ويتم تدعيمها عن طريق المكافأة والتعزيز ، وتنطفي إذا لم تقدم المكافأة (حسام البهنساوي، 2005، 92 – 93) تلك الفنيات التي تعلمتها الأُم أثناء فترة برنامج تنمية تمكين الذات لمهات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، كما حاول واطسون Watson تفسير السلوك اللغوي كبقية أشكال السلوك، في ضوء تكوين العادات وتدخل المعززات والمدعمات المختلفة بين المنبهات والاستجابات لأحداث التشريط (جمعة سيد يوسف، 2010، 201).

من حيث الطفل : الطفل الإنساني يولد ولديه العديد من الفرص ، وأن استفادته من الرعاية والتنمية والاستثارة تكون عند حدها الأقصى خلال مرحلة ما قبل المدرسة، نظراً لأن قسماً كبيراً من نمو المخ الإنساني ، وبناء الجهاز العصبي وبالتالي الذكاء والتفكير واللغة يتم خلال هذه المرحلة ؛ نتيجة لذلك يتحتم على الأسرة والمدرسة السعي بكافة السبل لبدء تنمية اللغة التعبيرية للأطفال مبكراً، ومن المعروف

أن الأطفال لديهم حب استطلاع واستكشاف فطري ، بل إن الحاجة للاستطلاع والمعرفة والفهم واستكشاف المجهول من بين أهم الحاجات النفسية لهم؛ لذلك يكون من الضروري عند تقديم المواد تكون على نحو يساعد على الاستفادة من حب الاستطلاع لديهم وتشجيعه بأكبر درجة ممكنة لتدفعهم لاستكشاف البيئة من حولهم وتعلمهم وتنميتهم عن طريق الاكتشاف، والاستطلاع الحر النشط. ويلزم الانتباه إلى أن الطفل كائن متكامل وأن هناك علاقة تفاعل وارتباط بين مختلف جوانبه بحيث أنه من غير المجدي التركيز على تنمية جانب واحد للطفل مهما كانت أهميته دون باقي الجوانب، والملاحظ أن البرامج والأنشطة التي أعدت حديثاً تسعى لتحقيق التنمية المتكاملة الشاملة للطفل في مختلف جوانبه، ويحرص معدو هذه المواد على أن تمكن من تنمية الأطفال بدنياً ولغوياً و عقلياً واجتماعياً وانفعالياً .

ويرجع السبب في هذا التأكيد لما هو معروف من أن الأطفال في هذه المراحل يستفيدون بصورة أفضل من الأشياء والخبرات التي يخبرونها ويمارسونها مادياً وعملياً، كما أنه من المعروف أن كافة الأنشطة تساعد على التنمية العقلية وتعتبر مطلباً أساسياً لها، وساهم في ذلك أن أطفال عينة الدراسة يتمتعون بدرجة ذكاء تبعدهم عن حدود التخلف العقلي (90 فيما فوق) وهو الأمر الذي يعزو إليه تقدم هؤلاء الأطفال لغوياً وتحسين اللغة التعبيرية، ودلت جميع الخبرات وأكدت مختلف الدراسات ومنها دراسة إيمان أحمد هريدي (2015) ، دراسة ولاء أحمد على الريفى (2016) ، دراسة Hutchinson, (2017) ، دراسة أحمد كمال محمد إبراهيم، حمدي محمد ياسين (2017) ، دراسة Wakimizu et al., (2018) ، دراسة Scott & Elizabeth, (2019) ، دراسة منيرة سلامة أبو زيد أحمد (2021) على أن كافة الجهود التي تبذل والبرامج التربوية التي تطبق لا تكون فعالة وناجحة وتأتي بثمارها دون إشراك الأسرة فيها ودون أن تدعم الجهود التي تقوم بها المدرسة؛ و نتيجة لذلك يلزم السعي – قدر الممكن – وبذل كافة الجهود واستغلال مختلف المناسبات لجذب الوالدين وإشراكهم مع أبنائهم في كل ما يقدم للأطفال، ومهما كانت الصعوبات التي تواجهها خاصة في ضوء انشغال الأسرة وتقلص دورها وانتشار الأمية فإن الفائدة التي تعود من جذب الأسرة تستحق السعي لتحقيقها .

4- الفرض الرابع: ينص الفرض السادس على أنه " تختلف اللغة التعبيرية باختلاف القياسين (البعدي- التتبعي) لدى الأبناء ذوي صعوبات التعلم " .

ولاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon وقيمة (Z) كأحد الأساليب اللابارامترية للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة في اللغة التعبيرية في القياسين البعدي والتتبعي. ونوضح ذلك في جدول (11):

جدول (11)

قيمة (Z) لدلالة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي لعينة الدراسة في اللغة التعبيرية

القيم الإحصائية المتغيرات	التطبيق	المتوسط	الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة
اللغة التعبيرية	البعدي	46.1500	الرتب السالبة = 9	8.11	73.00	0.553	غير دال
	التتبعي	46.4000	الرتب الموجبة = 9 التساوي = 2 المجموع = 20	10.89	98.00		

بتحليل القيم في جدول (11) نستخلص

- أ - عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة مقياس اللغة التعبيرية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، عند مستوى 0.01 ، بين متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي ، ويدل هذا على استمرار درجة اللغة التعبيرية بعد تطبيق إجراءات البرنامج ، وبهذا يتحقق هذا الفرض.
- ب - هذا وقد أكدت النتائج على استمرارية فاعلية البرنامج في استمرار اللغة التعبيرية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عينة الدراسة، إلى ما بعد فترة المتابعة لمدة شهرين. وذلك يرجع إلى:

1- كفاءة برنامج تنمية تمكين الذات لأمهات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم المستخدم في الدراسة في استمرارية تأثيره على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، لما اعتمد عليه من إجراءات، فقد اعتمد البرنامج على نظرية الإرشاد المعرفي السلوكي، والتي تهدف إلى تعديل الاعتقادات غير العقلانية وأكثر إيجابية عن طريق الحوار الفلسفي وطرق الإقناع. كما اعتمد البرنامج على الاستراتيجيات حيث يسعى البرنامج بشكل عام إلى تنمية وتدريب الأمهات على بعض المهارات المعرفية والسلوكية المتمثلة في (تمكين الذات لأمهات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم) التي من شأنها أن تساعد على تحسين اللغة التعبيرية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتنمية وعي المشاركين ببعض المفاهيم مثل التدخل والإرشاد والتدريب، وتزويد المشاركين بمفهوم تمكين الذات مكوناته وشرح الأساليب المختلفة التي يمكن أن تتبع لتنميته. وتعديل الأفكار اللاعقلانية لدى عينة البحث وتشجيعهم على تبني أفكار عقلانية ومنطقية بدلا منها. حيث أشارت العديد من الدراسات إلى وجود نوع من العمليات العقلية المعرفية التي تميز كل نصف من النصفين الدماغيين، فلقد أشار العديد من الباحثين إلى أن نصف الدماغ الأيسر يهتم بمجموعة من العمليات المعرفية مثل : التحدث، المنطق، الأعداد، التسلسل، المهارات الخطية، القراءة والكتابة، في حين أن العمليات المعرفية مثل الإيقاع، الإدراك المكاني، الخيال، أحلام اليقظة، الألوان وصور الأشخاص المتعلقة بذاكرة الوجوه تقع بالنصف الدماغية الأيمن (Hodzic, Muckli, Singer, & Stirn, 2009,).(954)

كما أن العلاج النفسي - السلوكي المعاصر أيضاً يسلم بأن كثير من الاستجابات الوجدانية والسلوكية والاضطرابات تعتمد إلى حد بعيد علي وجود معتقدات فكرية خاطئة يبنها الفرد عن نفسه وعن العالم المحيط به. ومن هنا ابتكر المعالجون النفسيون مفاهيم وآراء مختلفة عن قيمة العوامل الذهنية والفكرية في الاضطراب النفسي وتفاوت هذه المفاهيم. فهي عند أدلر Adler تشير إلى "أسلوب الحياة" الذي يتبناه العصابي أو الذهاني. وعند البعض الآخر تشير إلى أساليب الاعتقاد ، ويستخدم البعض الثالث مفهوم " الفلسفة الشخصية " أما البرت إليس Ellis فيستخدم مفهوم " الدفع المتعقل " وبالرغم من الاختلافات الظاهرة وفي هذه المفاهيم فان هذه الطائفة من الباحثين والمعالجين تتفق علي أن الاضطرابات النفسية أو العقلية لا يمكن عزلها عن الطريقة التي يفكر بها المريض عن نفسه وعن العالم أو اتجاهاته نحو نفسه ونحو الآخرين. وان العلاج النفسي بالتالي يجب أن يركز مباشرة علي تغيير هذه العمليات الذهنية قبل أن نتوقع أي تغيير حاسم في شخصية المريض أو في الأعراض التي دفعته لطلب العلاج. لهذا يلاحظ أحد الباحثين في العلاج النفسي أن "كل أشكال العلاج النفسي بما فيها السلوكي تعلم الناس أن يفكرون وأن يشعروا وبالتالي أن يسلكوا بطريقة ملائمة مختلفة." ومن ثم فان نجاح العلاج النفسي أو نجاح الشخص في التغيير الإيجابي يجب أن يكون مصحوباً بتحسين في طريقة تفكيره والتغيير فيها (عبدالستار إبراهيم، 2017، 273-274). وتعتمد الفكرة الجوهرية في مثل هذه التطبيقات علي ما يلي :

- الإطار العام للنظرية المعرفية ، بمعنى أن هناك تحيزاً في تجهيز المعلومات ينتج عنه سلوك مختل وظيفياً وتوتر مفرطاً أو كلاهما معاً .
- أن هناك اعتقادات معينة تتجمع معاً في أبنية معرفية ثابتة نسبياً تؤدي إلى مثل هذه الصعوبات ويقوم المعالجون بالبحث عن الاعتقادات المختلة وظيفياً واكتشافها وتقديم تفسيرات لها (عادل عبدالله محمد، 2010، 104 - 106)

ويتجه العلاج المعرفي السلوكي إلي مساعدة الفرد علي النمو وتطور المهارات المعرفية من خلال الأساليب المختلفة (حل المشكلات- النموذج المعرفي - تصحيح المعتقدات الخاطئة) من خلال إعادة البناء المعرفي والتغذية الراجعة، بالإضافة إلي ممارسة السلوك الصحيحة الذي تم تعديله خلال الأساليب الأخرى (لعب الأدوار- الواجب المنزلي) وبذلك تهدف إلي التعديل المعرفي وتعديل السلوك في آن واحد. (Lawrence, 2015, 304)

2- تدريب الأم يلعب دوراً كبيراً في دفع الطفل ذو صعوبات التعلم للتكيف مع عاداته، ومع بيئته ومع المحيطين به وتحسين اللغة التعبيرية لديهم.

3- وهذا يشير إلى استمرار فعالية برنامج تنمية تمكين الذات لأمهات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بعد فترة المتابعة، وتحسين اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما اكتسبه الأطفال من برنامج تنمية تمكين الذات لأمهات التلاميذ ذوي

صعوبات التعلم، والاستمرار في ممارسة الأنشطة التي يتضمنها البرنامج وهذا مكنهم من التعامل مع المواقف المختلفة، وهذا ساعدهم على تحقيق المزيد من الاستفادة ومزيد من الاستمرارية.

4- كما أن الفنيات الإرشادية والتدريبية المتنوعة من المحاضرة والمناقشة والتعزيز والتشكيل والنمذجة ولعب الدور، بالإضافة إلى الواجب المنزلي في جلسات البرنامج قد ساعد أطفال مجموعة الدراسة على الاستفادة من تلك الفنيات في المواقف الحياتية من خلال انتقال أثر ارشاد الامهات وتدريب التلاميذ على تحسين اللغة التعبيرية بعد انتهاء تطبيق البرنامج، كما ساهم التدريب على بعض الأنشطة على بقاء أثر البرنامج التدريبي بعد فترة المتابعة.

5- تحسين اللغة التعبيرية بعد جلسات البرنامج كان لها الأثر الأكبر في التحسن الأكاديمي والانفعالي بسبب مراعاة البرنامج المتكامل المهارات الأساسية اللغوية عند الطفل.

6- كما يرجع نجاح البرنامج إلى استخدام فنيات النمذجة والمضغ الكلامي، بأن يحكوا لها عن رأيهم في بعض الألعاب ويستمتع الباحث لهم ويقدم لهم التعزيز المناسب، حيث هدفت إلى أن يتحرى التلاميذ الدقة أثناء التكملة للجمل باستخدام كلمات وتقليد الباحث. وتتمثل تحسين اللغة التعبيرية في قدرة الدماغ البشري على استقبال الرسائل اللغوية من قنوات الحس المختلفة ومن ثم تحليلها وفهمها واستيعابها، ويرتكز الدماغ في ذلك على محزون وافر في الذاكرة من الرموز اللغوية وما تعبر منه من أشياء ومفاهيم وغيرها، ومن ثم يقوم بربط الكلمات المسموعة بما تعبر عنه من أشياء، وأعمال، وخبرات.

(Paul, 2015, 45)

ملخص نتائج الدراسة:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي رتب درجات تمكين الذات للأمهات لدى مجموعة الدراسة قبل وبعد إجراءات البرنامج لصالح القياس البعدي.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تمكين الذات للأمهات لدى مجموعة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي رتب درجات اللغة التعبيرية لدى تلاميذ مجموعة الدراسة قبل وبعد إجراءات البرنامج لصالح القياس البعدي.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات اللغة التعبيرية لدى تلاميذ مجموعة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي.

التوصيات والبحوث المقترحات.

توصيات الدراسة: من خلال ما أسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج، فضلا عن الشواهد الميدانية خلال تطبيق البرنامج مع العينة يمكن صياغة التوصيات بشكل إجرائي كالاتي:

- 1- عقد ورش تدريبية لتنمية تمكين الذات لأمهات الاطفال ذوي صعوبات التعلم لكيفية مساعدة أطفالهن على تحسين أدائهم في مختلف النواحي الاجتماعية والسلوكية واللغوية.
- 2- عقدت دورات تدريبية لتنمية مهارات أخصائي التخاطب في أداءه المهني ، ومسؤولية تدريب الطفل قد يضطره إلي بذل مجهود كبير وقضاء وقت كبير، لذلك فإشراك الأم في البرنامج التدريبي يخفف المجهود ويعجل بالتحسن في اللغة التعبيرية لدي الطفل.
- 3- تصميم برامج إرشادية تقدم للأطفال ذوي صعوبات التعلم حتى نساعدهم بطريقة أو بأخرى على تحسين اللغة التعبيرية والتواصل في المجتمع حتى تسهم تلك البرامج على تنمية مهاراتهم الشخصية والسلوكية والاجتماعية.
- 4- استخدام الوسائل الحديثة مثل الكمبيوتر والانترنت، تساهم في التدريب علي النطق لتحسين اللغة التعبيرية.
- 5- الاستعانة بالبرامج الحديثة التي تعتمد علي المداخل المختلفة للتدريب علي تحسين اللغة التعبيرية.
- 6- عقد الندوات التي تخص الطفل واحتياجاته في المراحل العمرية المختلفة .
- 7- اعداد البرامج للأطفال تأهيلية للأطفال للاندماج في الأنشطة اليومية .
- 8- عقد ورش عمل لتعزيز التمكين اللغوي والنفسي للأطفال ، بما يساعدهم على إدارة الحياة.
- 9- تدريب الأمهات على مهارات تنمية التمكين بما يحسن من علاقتهن بأطفالهن .
- 10- تعميم تدريب الطفل علي تحسين اللغة التعبيرية أي تدريب الطفل علي نطق الصوت منفرد ثم في مقاطع وكلمات وجمل ثم في المواقف الحياتية.

دراسات مقترحة: في ضوء تحليل نتائج الدراسات السابقة ، وكذلك الجانب الميداني والتجريبي لهذه الدراسة يمكن اقتراح بعض البحوث المستقبلية على النحو التالي:

- 1- تنمية تمكين الذات لأباء الأطفال ذوي صعوبات التعلم .
- 2- تنمية الكفاءة الوالدية لأمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- 3- تنمية تمكين الذات للأمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم لعلاج المشكلات السلوكية للأطفال.
- 4- تمكين الذات مدخل لتنمية الصمود النفسي لدى عينة من أمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم .
- 5- فاعلية برنامج إرشادي للوالدين وأثره على خفض المشكلات السلوكية وتحسين اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- 6- تنمية المهارات الاجتماعية لتحسين اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

المراجع:

أولاً : المراجع العربية

- 1- أسامة محمد دعاس، وهيام موسى مصطفى (2021). فاعلية برنامج تدريبي مستند للنظرية السلوكية المعرفية في تطوير اللغة التعبيرية لدى عينة من الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية والنفسية ، جامعة عمان .
- 2- إسلام راشد علي قاسم (2019). فاعلية برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم. رسالة دكتوراه- جامعة بني سويف. كلية التربية.
- 3- أشرف محمد مصطفى، محمد صافي (2020). فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض الاستراتيجيات التعليمية في علاج صعوبات الفهم القرائي لدى طلاب صعوبات التعلم بالصف الخامس الأساسي بمكتب العين التعليمي: دراسة تطبيقية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مج (12)، ع(41)، ص ص 91- 129.
- 4- السيد غازي مسلم (2020). استخدام نموذج منح القوة لتنمية مهارات الأمهات للتعامل مع مشكلات أطفالهن ذوي صعوبات التعلم. رسالة دكتوراه - جامعة حلوان. كلية الخدمة الاجتماعية.
- 5- أميرة محمود عبدالسلام (2013). فاعلية كلا من الدمج الكلي والجزئي في تنمية بعض المهارات اللغوية والاجتماعية لدى الأطفال المعاقين فكريا القابلين للتعلم. رسالة ماجستير، كلية تربية الاسماعلية، جامعة بور سعيد.
- 6- إيمان أحمد هريدي (2015). برنامج قائم على التمكين اللغوي لأولياء أمور تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي لتنمية الاتجاه الإيجابي نحو اللغة العربية . مجلة كلية الدراسات العليا ، جامعة القاهرة، مج (23)، ع(4) ، أكتوبر ص ص 1-47.
- 7- إيمان سعيد عبدالحميد (2017). تنمية اللغة (الاستقبالية –التعبيرية) باستخدام التكامل الحسي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم . مجلة التربية وثقافة الطفل، جامعة المنيا - كلية التربية للطفولة المبكرة، ع(9) ، ج (4) ، ص ص 85- 148.
- 8- براء عزام على القواقنة (2020). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات اللغة التعبيرية والاستقبالية والتفاعل الاجتماعي لدى طلاب صعوبات التعلم في مدارس محافظة عجلون. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، مج (4)، ع (11)، ص ص 49- 66.
- 9- جمعة سيد يوسف (2010). سيكولوجية اللغة والمرض العقلي ، القاهرة: دار غريب للنشر والتوزيع.

- 10- حامد عبدالسلام زهران (2008). التوجيه والإرشاد النفسي، القاهرة: عالم الكتب.
- 11- حسام البهنساوي (٢٠٠٥). الدراسات الصوتية عند العلماء العرب والدرس الصوتي الحديث. القاهرة: زهراء الشرق.
- 12- حسين عبدالله الصمادي (2018). أثر برنامج محوسب لتنمية مهارات اللغة التعبيرية الشفوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. *مجلة البحث العلمي في التربية*، مج (6)، ع (19)، ص ص 169-189.
- 13- حمدي محمد ياسين ، أحمد كمال محمد إبراهيم (2017). تمكين الذات وتقرير المصير منبئات لنصرة الذات لدى أمهات الأطفال الذاتويين. *مجلة البحث العلمي في التربية* ، جامعة عين شمس ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، مج (5) ، ع (18)، ص ص 247-265.
- 14- حمدي محمد ياسين، هيام صابر شاهين، عماد الدين فاوي حسين (2014). تنمية اللغة وفض عيب النطق وتحسين مهارات الوعي الفونولوجي للأطفال المتأخرين لغويا. *مجلة كلية التربية بينها*، مج (25)، ع (97)، 333-390.
- 15- خالد بن غازي ذعار الدلبيحي(2018). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتمكين النفسي لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في برامج التربية الفكرية بمحافظة الدوادمي. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، جامعة محمد خيضر بسكرة - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج (1)، ع (29) ، ص ص 161-199.
- 16- راضي الوقفي (2009). *صعوبات التعلم النظري والتطبيقي* ، عمان: دار المسيرة .
- 17- سهير سالم، وآمال زكريا (2012). مستوى التمكين لأمهات الأطفال المعاقين عقليا وعلاقته بالتكيف النفسي لأبنائهن . *مؤتمر تأهيل ذوي الحاجات الخاصة* ، جامعة القاهرة ، مج (3) ، ع (1)، ص ص 19-68.
- 18- صالح عبد المقصود السواح (2020). *الأنشطة التعبيرية لتنمية المفاهيم اللغوية للأطفال*. عمان، الدار العالمية الدولية للنشر والتوزيع.
- 19- طاهرة أحمد السباعي (2003). الاستماع والتحدث في سنوات العمر المبكرة . *مجلة خطوة* ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، مج (1)، ع(20)، ص ص 17-35.
- 20- عادل عبدالله محمد (2000). *العلاج المعرفي السلوكي*. أسس وتطبيقات. القاهرة : دار الرشد للنشر.
- 21- عباس جواد، وعبدالسلام حسين(2007). أثر استراتيجيات التمكين في تنشيط رأس المال الفكري : دراسة تحليلية لعينة من العاملين في بعض المصارف العراقية الخاصة . جامعة كربلاء، *المجلة العراقية للعلوم الإدارية* . مج (4) ، ع (6) ، ص ص 1-56.

- 22- عبدالرحمن عدس، ومحي الدين توك، ويوسف قطامي (2021). أسس علم النفس التربوي، عمان: دار المسيرة للنشر.
- 23- عبدالستار إبراهيم (2017). العلاج المعرفي السلوكي الحديث، أساليبه وميادين تطبيقه، القاهرة: الدار العربية للنشر.
- 24- عبدالستار إبراهيم، وعبدالعزیز عبدالله الدخيل، ورضوى إبراهيم (2016). العلاج السلوكي أساليبه ونماذج من حالاته، مجله عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- 25- عبدالعزیز السيد الشخص (2017). اضطرابات النطق والكلام خلفيتها تشخيصها أنواعها علاجها. الرياض: مكتبة الصفحات الذهبية.
- 26- عبدالعزیز السرطاوي، ويوسف القريوتي، وجمال القارسي (2012). معجم التربية الخاصة، دبي: دار القلم للنشر والتوزيع.
- 27- عزيزة عبدالله، وماجي ولیم، ومحمود عبدالحميم منسي (2016). تصميم مقياس المهارات اللغوية لدى ذوي سمات الذاتية البسيطة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، مجلة البحث العلمي في التربية، مج (17)، ع (4)، 145-171.
- 28- عفاف اللبايدي، عبدالكريم خلائله (2014). سيكولوجية اللعب، القاهرة: دار الفكر العربي.
- 29- علاء الدين كفاقي (2009). الإرشاد والعلاج النفسي الأسري، المنظور النسقي الاتصالي، القاهرة: دار الفكر العربي.
- 30- علاء الدين كفاقي، وسهير سالم (2010). اتجاهات حديثة في قياس التمكين النفسي. مؤتمر ذوي الحاجات الخاصة، جامعة القاهرة، ص ص 127-169.
- 31- عماد عبدالرحيم الزغول (2012). مبادئ علم النفس التربوي، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- 32- فاروق فاروق الروسان (2016). مقدمة في الاضطرابات اللغوية. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- 33- فكري لطيف متولي (2015). برنامج مقترح للحد من صعوبات التعلم في الرياضيات في ضوء نظرية جاردر، جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، مج (1)، ع (11)، ص ص 134-158.

- 34- كريم منصور محمد عسران (2018) فعالية برنامج إرشادي قائم على الدعم النفسي الإيجابي في تحسين التمكين النفسي لدى الأمهات وأثره على السلوك التكيفي لدى أطفالهن ذوي الإعاقة الفكرية. **مجلة التربية الخاصة**، جامعة الزقازيق - كلية علوم الإعاقة والتأهيل. مج (1)، ع (25)، ص 137-239.
- 35- كريمان بدر (2014). **تقويم نمو الطفل**، عمان: دار الفكر.
- 36- ماجد على الشريدة ، ومحمد سيد محمد عبداللطيف (2018). التمكين النفسي وعلاقته بمهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي محافظة وادي الدواسر ، **مجلة التربية الخاصة**، جامعة الزقازيق ، كلية علوم الإعاقة والتأهيل. مج (1)، ع (25)، ص 296-333.
- 37- محمد أحمد ردة (2018). مقياس المهارات اللغوية (اللغة الاستقبالية والتعبيرية) لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة. جامعة عين شمس - كلية التربية، **مجلة القراءة والمعرفة**، مج (1)، ع (119)، ص 111-142.
- 38- محمد أحمد ردة، وتهاني محمد عثمان منيب ، والسيد يس التهامي (2011). مقياس المهارات اللغوية (اللغة الاستقبالية والتعبيرية) لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة ، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية، مج (4)، ع (119) ، ص 111-142.
- 39- محمد السيد عبدالرحمن، محمد محروس الشناوي (2010). **العلاج السلوكي الحديث**: أسسه وتطبيقات. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- 40- محمد حسن غانم (2006). **الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية والوبائيات**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- 41- محمد رفيق محمد ، أحمد عبداللطيف عبدالرحمن (2017). عنوانها فعالية برنامج إرشاديين مستنديين إلى العلاج الواقعي والعلاج بالمعني في تنمية التخطيط والتمكين النفسي لدى أمهات الأطفال المعاقين عقليا. رسالة دكتوراه ، جامعة مؤتة ، الأردن.
- 42- محمد صالح الإمام، وعبدالرؤوف إسماعيل محفوظ (2008). اثر استخدام برنامج لغوي تدريبي في مهارات اللغة التعبيرية لدى عينة ذوي الاضطرابات اللغوية. **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، ع (68)، ج (1)، ص 271-302.
- 43- محمد محروس الشناوي (2014). **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي** ، القاهرة : دار غريب للطباعة.
- 44- محمود أحمد محمد خيال (2008). مدى فعالية برنامج للتدخل المبكر في تنمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية لأطفال متلازمة داون . **مجلة كلية التربية** ، جامعة بنها ، مج (19) ، ع (78)، ص 202-238 .

- 45- محمود السيد أبو النيل، ومحمد طه، وعبدالموجود عبدالسميع (2011). مقياس ستانفورد بينية- الصورة الخامسة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- 46- مصطفى محمد كامل (2008). مقياس تقدير سلوك التلميذ (لفرز حالات صعوبات التعلم). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- 47- منى السعيد محمد، وعلى عبدالمنعم محمد، وفوقية حسن رضوان (2020). فعالية استراتيجيات المحاكاة بمساعدة الكمبيوتر في تنمية اللغة التعبيرية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب،* مج (1)، ع(11)، ص ص 87-108.
- 48- منيرة سلامة أبو زيد أحمد (2021). برنامج تدريبي قائم على تمكين أمهات المكفوفين من أحكام التجويد بالمرحلة الابتدائية وأثره في تنمية مهارات التجويد لدى أبنائهن عبر منصة زووم. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب،* مج (1)، ع (134)، ص ص 381-523.
- 49- هالة سليمة (2015). عيوب النطق عند تلاميذ المرحلة الابتدائية : أسبابها وطرق حلها. *مجلة عالم التربية .* مج (16)، ع (50)، ص ص 1-17.
- 50- هدى بدران (2014). نساء مسؤلات عن أسر. *المجلس القومي للأمومة والطفولة، القاهرة:* المجلس العالمي للسكان.
- 51- هناء عبدالعزيز الضويحي ، أحمد محمد جاد الرب أبو زيد (2018). فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات التصور العقلي في علاج صعوبات التذكر لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم. *مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس - كلية البنات* للآداب والعلوم والتربية، مج (16)، ع (19)، ص ص 85-110.
- 52- هناء محمد صالح (2014). *تنمية قدرات التفكير الابداعي، عمان :* دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 53- هيام صابر شاهين (2015). التمكين النفسي والاحترق النفسي المهني لدى معلمي التربية الخاصة ، *مجلة العلوم التربوية ،* مج (1)، ع (2)، ص ص 1-45.
- 54- ولاء أحمد على الريفي (2016). تنمية مهارات تمكين الذات لأمهات الأطفال المتأخرين لغوياً . *رسالة دكتوراه . كلية البنات . جامعة عين شمس.*
- 55- ياسر عبدالحميد محمود أحمد (2019). برنامج تدريبي لتنمية التواصل غير اللفظي و اللغة البراجماتية وتحسين جودة الحياة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية في المرحلة الابتدائية. *رسالة دكتوراه - جامعة القاهرة. كلية الدراسات العليا للتربية.*

References:

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 1- Burcu, A. (2016). The Mediating Role of Psychological Empowerment on the Relationship between Creative Climate Innovative Sectors in Turkey. *Journal of Behavior at Work*, 1(1):74-85.
- 2- Chia, N. (2014). Specific language impairment: Defining the disorder and identifying its symptoms in preschool children. *Journal of The American Academy of Special Education Professionals*, 20(2), 94-105.
- 3- Domsch, C. A. (2009). *Parental Educational Level, Language Characteristics and Children: who are late to Talk*. Unpublished Doctoral Dissertation: Vanderbilt University.
- 4- Edralin, D, M.; Tibon, M, V. & Tugas, F, C. (2019). Initiating Women Empowerment and Youth Development through Involvement in Non-Formal Education in Three Selected Parishes: An Action Research on Poverty Alleviation. *DLSU Business & Economics Review*. 24 (2): 108–123.
- 5- Edward, E. (2017). *The era of human capital has finally arrived, the future of leadership: Today's top leadership thinkers speak to tomorrow's leaders*, OP cit.
- 6- Fleisher, C. L. (2017). *Mothers' Help-Seeking Regarding their Child's Behavior and Emotions: The Role of Parenting Self-Efficacy* (Dissertation). Kent, Ohio: Kent State University.
- 7- Gallagher, A. & Chiat, S. (2009). Evaluation of speech and language therapy interventions for preschool children specific language impairment: A comparison of outcomes following specialist intensive, nursery-based and no intervention. *International Journal of Language & Communication Disorders*, 44(1), 616-638.
- 8- Gargiulo, L. (2004). *Young children with special needs*. New York Clifton park, Thomson/Delmar Learning

- 9- Girolametto, L.; Wiigs, M.; Smyth, R.; Weitzman, E. & Pearce, P. (2011). Children with a history of expressive vocabulary delay. *American Journal of Speech–Language Pathology*, 10(2), 358-369.
- 10- Heward, W. (2020). Receptive Language Skills in Slovak-Speaking Children with Intellectual Disability: Understanding Words, Sentences, and Stories. *Journal of Speech, Language, and Hearing Research*, 61(7), 1731-1742.
- 11- Hodzic, A., Muckli, L., Singer, W., & Stirn, A. (2019). Cortical Responses to Self and Others. *Human Brain Mapping*, 30(12), 951-962.
- 12- Hutchinson, P. (2017). Predictors of Better Health Outcomes in Mothers of Children with Autistic Spectrum Disorder. *PHD Thesis*, Dalhousie University Halifax , Nova Scotia.
- 13- Kosciulekm, J. & Merz. M. (2003). *Structural analysis of the consumer directed theory of empowerment* . *Rehabilitation Counseling Bulletin*.v44 np209-16sum2001.
- 14- Lawrence, L. (2015). *Resigning and implelementing a program for children with handicapping conditions (birth to five)*, New York, State Education Department, USA.
- 15- Lloyd, P, B ; Waite, J. & Southen, G. (2009). Empowerment and The Performance of Health Services. *Journal of Management in Medicine*, 13 (2) 83-98.
- 16- Mckbbin, C. (2016). *An advanced review of sp Language pathology* ,Second edition ,pro-ed ,texas.
- 17- Menon, S. T. (2011). Employee empowerment: an integrative psychological approach. *International association for applied psychology*. 50(1), 153-180.
- 18- Nippold, M., A., & Duthie, J. ,K. (2013). Mental imagery and idiom Comperhension : aCompairson of School-age Childern and adults. *Journal of Speech , Language, and Heaing Research* ,46,788- 799.

- 19- Paul, R., (2015) : *Language Disorders from Infancy Through Adolescence: Assessment & Intervention* , laas Mosby — Year Book, Inc.
- 20- Perry, A.H.(2013). Effect of demographic factors on empowerment attributions of parents of children with autistic spectrum disorders . *Unpublished doctors dissertation* ,The University of Alabama.
- 21- Peterson, N. A., & Speer, P. W. (2000). Linking organizational characteristics to psychological empowerment: Contextual issues in empowerment theory. *Administration in Social Work*, 24(4), 39-58. Retrieved from <http://search.proquest.com/docview/199648718?accountid44936>
- 22- Rafiq, A. (2019). Customer-oriented framework for empowering service employees, *The Journal of Services Marketing*, 12(2), 379-396.
- 23- Scott, Ikhara & Elizabeth, Anne (2019). K-12 Urban School Teachers perception of psychological empowerment ,*unpublished doctoral dissertation* ,Faculty of department of educational ,University of Minnesota.
- 24- Spreitzer, G. M. (1995). An Empirical Test of a Comprehensive Model of Intrwpersonal Empowerment in the Work place . *American Journal of Community Psychology*, 23(5), 601- 629.
- 25- Sundberg, M. (2017). Questions on verbal behavior and its application to individuals with autism : An interview with the experts .*Behavior Analysis Today* ,11,196-205.
- 26- Tengland, Per-Anders (2018). *Empowerment :A Conceptual Discussion* .*Health Care Anal.vol.16.pp77-96*.
- 27- Urlike, E. & Julth, G. B. (2013). Expressive and receptive language difficulties with learning disabilities. *Journal of Psychiatry*, 48, 607-614.
- 28- Wakimizu, R., Fujioka, H., Nishigaki, K., & Matsuzawa, A. (2018). Factors Associated with the Empowerment of Japanese Families Raising a Child with Developmental Disorders . *Research in*

Developmental Disabilities: *A Multidisciplinary Journal*, v32 n3
p1030-1037.

- 29- Wilkinson, A.(2012). The Meaning of Empowerment : The Interdisciplinary Etymology of a New Management Conceot. *International Journal of Mangement Reviews*, 4(3), 271-290.
- 30- Yogalakshmi, J. A., Suganthi, L. (2020). *Impact of perceived organizational support and psychological empowerment on affective commitment: Mediation role of individual career selfmanagement.* *Curr Psychol* 39, 885–899. <https://doi.org/10.1007/s12144-018-9799-5>.

Developing Mothers' Self-Empowerment and Improving the Expressive Language of Their Children with Learning Difficulties

Hossam Sedki Kassem

PHD Degree – Educational Psychology
Faculty of Women for Arts, Science & Education
Ain Shams University - Egypt

hossamrrr@hotmail.com

Hamdy Mohamed Yassin

Professor of Educational Psychology
Faculty of Women for Arts, Science & Education
Ain Shams University - Egypt

Hamdyyassin012@gmail.com

Abstract

The study aimed to reveal the effectiveness of a program to develop self-empowerment for mothers as an input to improve the expressive language of their children with learning difficulties. The study relied on 20 mothers and their children with learning difficulties who obtained the lowest scores on the phonological awareness scale, and the lowest scores on the expressive language scale, whose ages ranged between (9-12) years old in the fifth grade in the second cycle of a basic education stage at Al-Muhallab School for Basic Education in the United Arab Emirates. The study applied the socio-economic level list (prepared by the researcher and the supervising authority), the child behavior list for teachers (to sort cases of learning difficulties) (prepared by Mustafa Muhammad Kamel, 2008), the Stanford Bennett Scale - the fifth picture (prepared by Mahmoud Al-Sayed Abul-Nil, and others, 2011).), the measure of self-empowerment for mothers (prepared / Hamdi Yassin, 2017), the measure of expressive language for students with learning difficulties (prepared / researcher), self-empowerment development program for mothers of students (prepared / researcher, and the supervisory authority). The results of the study revealed: The effectiveness of a program for developing self-empowerment for mothers as an input to improve the expressive language of their children with learning difficulties.

Keywords: Self-Empowerment - Expressive Language - Learning Difficulties - Phonological Awareness.